

صحيح البخاري ، تأليف البخاري ، محمد ابن اسماعيل ـ ٢٥٦ هـ . كتب فى القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

ج ١ (٢٦٦ق) ١٩س ٢٢×١٨ سم

نسخة جيدة ، خطها مغربى حسن . طبع

الإعلام ٦ :٢٨٥ معجم المطبوعات ١:٥٣٤

١ ـ الكتب الستة ، الحديث

أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ

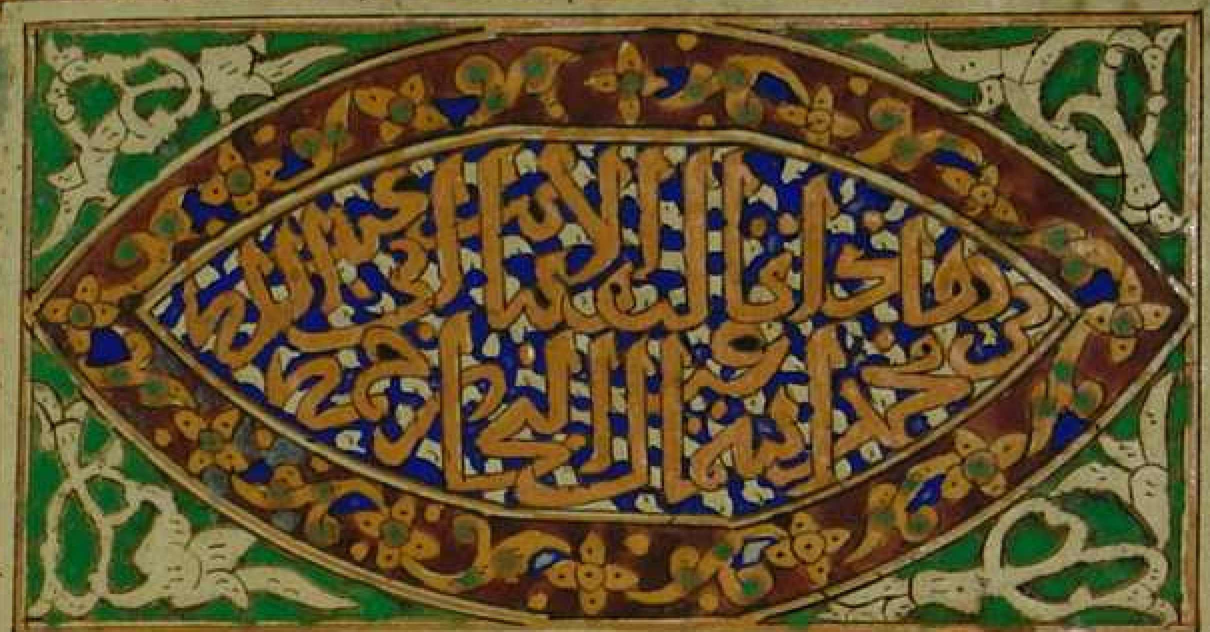
جـ ـ الجامع الصحيح .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

استودع عائشة عفا الله عنه شهادة ان لا اله الا الله وان سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم شجعه فينا بجاه
سيدك اللهم شجعه فينا بجاه عبدك اللهم شجعه فينا بجاه
عبدك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفيه ذا بالبلاد
في ٢٥ من شهر الله شعبان عام 1287 ودع بالنقل الله بالمغفرة
... تاج الدين ... وهبا لنا ... سورة الفاتحة والكرسي

الحمد لله
اشهدنا الفقيه الشريف سيدي الطاهر بن الحاج
السراغني العرباوي انه انعقد البيع الصحيح وامضاه
في جميع النسخة المجزأة على خمسة اجزاء المكتوبة
على ان اول جزء منها [redacted]
وقدره خمسة وتسعون ريالا ابريزية جزاه الله خيرا
وقدرها في الدير ... ودفعه بالحديث ... واخرى
وشهد كاتبه على نفسه انه ... بدفعه ... الاستحقاق
شهد بالجميع في ١١ شوال عام 1283
وضمن به معاينة محمد
بن رشون

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه



باب كيف كان بدء الوحي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى
إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن فيره
الصدفي رضي الله عنه قراءة مني عليه بداره حرسها
الله قال أنا الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف
الباجي رضي الله عنه قال أنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد
ابن محمد الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام قال أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بهراة سنة ثلاث
وسبعين وثلاث مائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم

المستملي

المستملي ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاث مائة وأبو الهيثم محمد
ابن المكي بن محمد بن زراع الكشميهني بها قرأت عليه قالوا
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال
حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري
قال حدثنا الحميدي عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد
الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن
وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على
المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال
بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا
أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف
يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا
يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما
يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة أم المومنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم
يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله قالت
ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
ابن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية

ما شاء

ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما
جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري وهو يحدث عن فترة الوحي فقال
في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا المل
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله وتواتر
ابن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس
ومعمر بوادره حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا أبو عوانة قال
موسى بن أبي عايشة ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن

عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه صدرك وتقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد
أنا عبد الله قال أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أنا عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه أجود
بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع
قال أنا شعيب عن الزهري أنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه
وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
ترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو
سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم

عند

عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل
فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه
ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم
قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو
فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا
وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت
أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله
لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت
أن لا فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه

يتأسى

لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان
حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت
أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت
أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني
أخلص إليه لتجشمت (تكلفت) لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم
دعا بكتاب رسول الله الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه
إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده

الصخب



٥

الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه
سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء
وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما
خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور
وكان هرقل حزاء (كهانا) ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة
حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة
قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل
أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن
وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة
قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق
رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء
الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا
معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي
فحاصوا (نفروا) حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل

ابن الناطور
هرقل
الناطور
ملك

نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا
اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك اخر شان هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن
الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو
قول وفعل ويزيد وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين
اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا
وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله عز
وجل وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض
وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها
لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت
فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن
ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود

اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع
ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
الى قوله واولئك هم المتقون قد افلح المومنون الاية حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر
واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود عن
عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى
عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا ابو بردة
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده.

باب
اطعام الطعام من الاسلام

الايمان

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه اي الاسلام خير
قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

باب
من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله

عليه

احدكم

عليه قال لا يومن حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه.

باب
حب الرسول صلى الله عليه من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده
لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن
النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال ثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يومن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين.

باب
حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يقذف في النار. باب

علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله ابن جبير قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب

من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال

المسلم

المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب

من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب
تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يدخل
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك ملك فينبتون كما تنبت الحبة
في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا
عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا
نايم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب
الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه مر

على

٩

على رجل من الانصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله
عليه دعه فان الحياء من الإيمان

باب
فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو روح الحرمي ابن عمارة
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله

باب
من قال إن الإيمان هو العمل

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عدة من اهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين
عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل
العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي
العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

ابن اسمعيل قالا
ابراهيم بن سعد قال
قال ابن شهاب عن

باب
إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة
وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل
لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله
الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن
أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه أعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو أعجبهم إلي
فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت ما لك عن فلان
فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم
منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد
إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار
ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري
باب
إفشاء السلام من الإسلام
وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف

من

من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه أي الإسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب
كفران العشير وكفر دون كفر
فيه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت
إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط
باب
المعاصي من أمر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله
عليه إنك امرؤ فيك جاهلية وقال الله عز وجل إن الله لا يغفر
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب ويونس

عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني
أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
إنه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن واصل هو الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت
رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه يا أبا ذر أعيرته بأمه
إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب

ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني بشر
قال نا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب
رسول الله صلى الله عليه أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

حدثنا

11

حدثنا سليمان أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا نافع
ابن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا
حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش

باب

قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا
عمارة قال نا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه

الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل
الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب
تطوع قيام رمضان من الايمان.

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب
صوم رمضان احتسابا من الايمان.

حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب
الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه
احب الدين الى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي

على

صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب
الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم

يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد نا
زهير نا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه كان اول ما
قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل
بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى
معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت
المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك.
قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على
القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز
وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري
أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أسلم العبد فحسن
إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز
الله عنها حدثنا إسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحسن
أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب
أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه
قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله
حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب
زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال
اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص

مسلم

١٣

مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج
من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير قال أبو عبد الله
قال أبان نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه من إيمان مكان خير
حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال نا أبو العميس قال
أنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت
فيه على النبي صلى الله عليه وهو قائم بعرفة يوم جمعة

باب
الزكاة من الإسلام

وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
وذلك دين القيمة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن
عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن
تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا

أن تطوع فال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة فال هل علي غيرها
فال لا الا ان تطوع فال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص
فال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق

باب
اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي فال نا روح فال
نا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه فال
من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى ويفرغ
من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن
صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان
المؤذن فال نا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
نحوه

باب
خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون
مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل
وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا أمنه الا منافق

وما

وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقوله
عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة
فال نا شعبة عن زبيد فال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد
الله ان النبي صلى الله عليه فال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا
قتيبة فال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس فال اخبرني عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه خرج يخبر بليلة القدر فتلاحا
رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة وانه تلاحا فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع
والخمس

باب
سؤال جبريل عليه السلام
النبي صلى الله عليه عن الايمان والاسلام
والاحسان

وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه له ثم فال جاء جبريل يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه لوفد عبد
القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
حدثنا مسدد فال نا اسمعيل بن ابراهيم فال انا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة فال كان النبي صلى الله عليه
بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان فال الايمان ان تؤمن بالله

بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم
في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا
جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك
كله من الايمان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام
ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب
فضل من استبرأ لدينه

من مكملات الايمان الورع

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال

بين

بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول
الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب
اداء الخمس من الايمان

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت
اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك
سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك
الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت

وربما قال النقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب
ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام
وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي
صلى الله عليه ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن
وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الأعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
حدثنا الحجاج بن منهال قال أنا شعبة قال أخبرني عدي
بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله
عليه قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا
الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن
سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما
تجعل في فم امرأتك

باب

١٦

باب
قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة

لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا
نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن
إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال نا
أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات
المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله
وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم
الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال
أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه فقلت أبايعك
على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب
هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم
باب فضل العلم

ا. اطلبوا العفو لأميركم [illegible] يحب العفو عن ذنوب الناس وفي رواية استغفروا لأميركم قاله قسطلاني

البسملة قبل كتاب في رواية الأصيلي وبعد كتاب العلم وقبل باب فضل العلم [illegible] قسطلاني

رواية أبي ذر وغيره ثبوت [illegible] ووقوع البسملة [illegible]

[illegible] بيان ما يتعلق به [illegible] لأن علم [illegible]

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وحدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب
من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة

بحديثه



١٧

عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب
قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يرويه عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم حدثني قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي

وقال أبو ذر والأصيلي سمعت من النبي صلى الله عليه كلمة

يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة. واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه آلله أمرك أن نصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه. واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان. حدثنا محمد بن سلام قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال

لا باس

لا بأس بالقراءة على العالم. وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني. وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي

وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر. رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه بهذا.

باب
ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق. ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه. حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا. وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه. فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق. حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة. عن أنس بن مالك كتب النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب.

فقيل

فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس.

باب
من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه.

باب
قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه قعد
على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم
ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا
يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده
العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا
في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
النبي صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه وإنما العلم بالتعلم وقال
أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ
كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها
قال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي

الناس

بغير

به

هو جندب بن جنادة

حلماء

الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الأيام
كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال أنا يحيى بن سعيد
قال أنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد
الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره
أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا
بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

يوما

هذا الباب سقط في أكثر الروايات

قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى
ياتي امر الله

باب
الفهم في العلم

حدثنا علي هو ابن عبد الله قال نا سفيان قال لي ابن ابي نجيح
عن مجاهد صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه فاتي بجمار فقال ان من
الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا
اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه هي النخلة

باب
الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا اسماعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه
الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب
موسى في البحر الى الخضر وقوله
هل اتبعك على ان تعلمني الاية

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابراهيم قال
نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه قال نعم
سمعت النبي صلى الله عليه يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل
جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

باب
قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال
نا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود ابن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي
وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث
واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال
قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا

وصاحبي

بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة مشددة ... ابن العربي

وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال ابي نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني اسراءيل
اذ جاءه رجل فقال تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى
موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية
قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت
الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة
اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك

بلغ

راساولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال
اسحاق وكان منها طايفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف
المستوى من الارض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه
حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر
الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربته

حتى

حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عيسى
بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله
عليه وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا
اخر الا قال افعل ولا حرج

باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه سئل في حجته فقال ذبحت
قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما
بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا حنظلة عن سالم قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض العلم ويظهر
الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا

بيده فحرفها كأنه يريد القتل. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته.

باب

تحريض النبي صلى الله عليه وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم

ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين

الناس

تقرير

الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروا من وراءكم.

باب

الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن
وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن
عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من
الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلى الله عليه ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل
صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه قالت لا ادري ثم دخلت
على النبي صلى الله عليه فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب
الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك
الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه في موعظة اشد
غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا ابو عامر قال نا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن

عن

عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه سأله رجل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب
حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذيب حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن
اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم
قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله قال
ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا
نتوب الى الله

باب
من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا ومحمد نبيا فسكت

باب
من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم

وقال الله وقول الزور حماز ابجر بقا وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا
عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في
سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا

باب
تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد قال انا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال عامر
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة
لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد
المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان
يركب فيما دونها الى المدينة

باب

باب
عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال سمعت
عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه او قال
عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن
انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم
وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال
ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه

ربنه تلقي بتحمة اذنيها

باب
الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن
عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال
قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن
هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من

حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه فإني خفت دروس العلم
وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا
العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا
حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله
ذهاب العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم
يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا
وأضلوا قال الفربري نا عباس قال نا قتيبة قال نا جرير عن
هشام نحوه

باب
هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال
سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال النساء
للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن
ما

منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة واثنين فقال واثنين حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال
سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب
من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني
ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه
قال من حوسب عذب قالت عائشة أوليس يقول الله عز وجل
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن
من نوقش الحساب يهلك

باب
ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو
ابن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك

قولا قام به النبي صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن
لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال
أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
يعني السرقة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا
حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ
الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى
الله عليه كان ذلك ألا بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني منصور قال
سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول

قال

يقول قال النبي صلى الله عليه لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي
فليلج النار حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما يحدث فلان وفلان قال أما إني
لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله
عليه قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تسموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال أنا وكيع عن سفيان عن
مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب

قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه
الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا
من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة
القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك الفيل او القتل وغيره
يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنون الا وانها
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وان
ها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان
يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذ
خر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني
وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله
بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي

والا

هريرة

ابو هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال اخبرني يو
نس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما ا
شتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا
كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب
العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن
هند عن ام سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند
عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر
فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

امراة

باب
السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة

ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العشاء في آخر
حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت
خالتي ميمونة ابنة الحارث زوج النبي صلى الله عليه وكان النبي صلى
الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء
إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم
خرج إلى الصلاة

باب
حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان
في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم
وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه لشبع بطنه ويحضر ما لا
يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر قال نا

محمد

محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك بهذا أو قال فغرف
بيديه فيه حدثني إسمعيل قال ني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وعاءين
فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم
قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب
الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي
زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب
ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس
أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو أخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى

بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم
إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم
فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى
كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل
فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز
المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما
انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم
موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء
الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس

لقيا



31

لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر
فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين
في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا
العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام
يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال
موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا
لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب
من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله

فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه
راسه الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو
في سبيل الله

باب
السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب
قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه لا يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسلنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسلونك

عن الروح

عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراءتنا

ع هكذا

باب
من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه يا عايشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله. حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك

ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا
حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال
اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد قال نا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انس ابن مالك قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه
قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا
اني اخاف ان يتكلوا

باب
الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة
نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد
ابن سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله
عليه اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم
المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة
قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى

الله

الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون
قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا

باب
من استحيا فامر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر
الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت
المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء

باب
ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله
ابن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله
من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر
ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان
ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه

باب
من اجاب السائل باكثر مما ساله

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

عليه ان رجلا ساله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

تم كتاب العلم واول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين

قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه ان
فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاثة
وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه

باب
لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي انا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من

احدث

احدث حتى يتوضا قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء
او ضراط

باب
فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد توضا فقال اني سمعت
النبي صلى الله عليه يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

خ يتوضا

باب
لا يتوضا من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن
عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل
اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا

باب
التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو اخبرني كريب
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن

٣٤

عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي
فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان
عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة بنداء
فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله
عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول
رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب
إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من
عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل
فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل
إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب

باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة الخزاعي منصور
ابن سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء
فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة أخرى من ماء فجعل بها هكذا
أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل
بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح
برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ
غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه يتوضأ

باب
التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم
إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا

(في الهامش: فقضي بينهما ولد لم يضره)

باب
ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنسا

يقول كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال
غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال
سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل.

باب
وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا ورقاء
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء
فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب
لا تستقبل القبلة بغائط او بول
الا عند البناء جدار او نحوه

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب
من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن

محمد

محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان
يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت
المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال
لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني
الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض.

باب
خروج النساء الى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن
بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي
صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت
امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان
ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكرياء قال نا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز.

باب التبرز في البيوت.

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله
عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى
الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال انا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان ان عمه اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات
يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه قاعدا على
لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب
الاستنجاء بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال انا شعبة عن
ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا
اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب
من حمل معه الماء لطهوره

وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور
والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن عطاء

ابن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب
النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال انا الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله

ولا يستنجي بيمينه

عليه قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى
ابن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت
النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت
منه ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتيني بعظم ولا روث
فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
عنه فلما قضى اتبعه بهن

فقال

باب لا يستنجى بروث

حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق قال ليس
ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه
سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه الغائط فامرني
ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجد فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى
الروثة وقال هذا ركس (رجس) وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن

باب

٣٨

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضا النبي صلى الله
عليه مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد
قال نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
ابن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله
عليه توضا مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان
حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه
دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا

واستنشق

إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن إبراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث
عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي
الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال
عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب
الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال
أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال من
توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب
الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد

عن

٣٩

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا توضأ
أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ
أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم
لا يدري أين باتت يده

باب
غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا
في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على
أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب
المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن
حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على
يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم
تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين
ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله

عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم
صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب
غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل مواضع الخاتم إذا توضأ حدثنا
آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا
هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء
فإن أبا القاسم صلى الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

باب
غسل الرجلين في النعلين
ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
ابن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك
تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم
تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله أما الأركان
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يمس إلا اليمانيين وأما النعال

السبتية

السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت
رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما
الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب
التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب
التماس الوضوء إذا حانت
الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه

وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم.

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم. نا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله

سبعا. حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة. وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر.

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر

لقوله او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه كان في غزوة ذات

ذات الرقاع فرُمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلا
ته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد
ابن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة
فخرج منها دم ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال
ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا
آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في
المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة
قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة قال نا جرير
عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي
رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى
الله عليه فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه
شعبة عن الأعمش حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل
عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن قال عثمان
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من

رسول

٤٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي
ابن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحاق قال نا
النضر قال أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه
يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال نا شعبة
لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب
الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال أنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال
أسامة فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال
المصلى أمامك حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم
أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة
له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه

سلام بتخفيف اللام على الأصح
من حواشي ابن الحسن

ومسح برأسه ومسح على الخفين.

باب
قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم.
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ
منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.

باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

حدثنا



حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي
فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت
آية فأشارت أن نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي
ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال
لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد
علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته.

باب
مسح الرأس كله

لقوله عز وجل فامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة
الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح
بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف

قال ثنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله
ابن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ
على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم
ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب
غسل الرجلين إلى الكعبين

حدثنا موسى قال نا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت
عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من
التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه
مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر
مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين

باب
استعمال فضل وضوء الناس

وامر

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم
قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا النبي
صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل
وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجو
هكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع
قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم
وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ
النبي صلى الله عليه كانوا يقتتلون على وضوئه

باب

حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن إسماعيل عن
الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي
صلى الله وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا
لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن
يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم
غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه
إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل
رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب
مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن
يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه
فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه
إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل
بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا
موسى قال نا وهيب وقال مسح برأسه مرة.

باب
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف

بماء

قال

قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا.

باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل
فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث
إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض.

باب
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد
عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي
قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم
كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال نا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا

احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين
ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه. حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل
آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل
الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث ان النبي
صلى الله عليه قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي أعهد الى الناس وأجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير
الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب
الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن
يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد

اخبرني

اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه
فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث
مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه
ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء
فمسح رأسه فأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه يتوضأ. حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من
ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين

مرار

باب
الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع
الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد

باب
المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو
النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي
وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن

عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن
النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو
النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه. حدثنا
عمرو بن خالد الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله
صلى الله عليه أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب
عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه
حرب وأبان عن يحيى وحدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رأيت
النبي صلى الله عليه يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر
عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه.

باب
إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان.

حدثنا أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن أبيه كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال
دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما.

باب

باب
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق.

وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن ابن شهاب
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى
ولم يتوضأ

عقيل عن

باب
من مضمض من السويق
ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا
كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد
فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
وحدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير

عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه اكل عندها كتفا ثم
صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال ان له
دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري
لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد

النعسة و

21

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن عامر قال
سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن
سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا
الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا
بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي
صلى الله عليه الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة
او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي
صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما
كان لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة

فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما
ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا.

باب
ما جاء في غسل البول

وقال رسول الله صلى الله عليه لصاحب القبر كان
لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا
يعقوب بن إبراهيم انا إسمعيل بن إبراهيم قال نا عطاء بن أبي ميمونة
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا تبرز لحاجته
أتيته بماء فيغسل به.

روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن

باب

حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال نا
الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى
الله عليه بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما
أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا
يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال
ابن المثنى ونا وكيع قال نا الأعمش قال سمعت
مجاهدا مثله.

باب

باب
ترك النبي صلى الله عليه والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام قال نا
إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول
في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه.

باب
صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام
أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه ح ونا خالد قال نا سليمان عن يحيى بن
سعيد سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه

باب
بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير
لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب
البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا
بماء فجئته بماء فتوضأ

باب
البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل

حذيفة رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى سباطة قوم
خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار
إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب
البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن
أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول
إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال
حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه سباطة
قوم فبال قائما

باب
غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف
تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا
محمد هو ابن سلام قال أنا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن
عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله

عليه فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض
فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك
الوقت

باب

غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله هو ابن المبارك قال
أنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت
أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج إلى الصلاة
وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال
نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح و
حدثنا مسدد قال نا عبد الرحمان قال نا عمرو بن ميمون عن
سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى
الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب

إذا غسل الجنابة أو غيرها
فلم يذهب أثره

حدثنا موسى

٥١

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو
ابن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة
قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو
ابن خالد قال نا زهير قال نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان
ابن يسار أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه
ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب

أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها
هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة
فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم
فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم
فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال نا شعبة

قال انا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال
حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت
ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون
به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله
قال نا معن قال نا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه
قال معن نا ملك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل
الله تكون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم

خ بتجارة

والعرف

والعرف عرف المسك

باب
الماء الدائم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الر
حمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء
الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى
في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة
او تيمم صلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول
الله صلى الله عليه ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان قال نا شريح
ابن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو
ابن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه كان
يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم
يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى

ح وقال

ح ان

هو ابو جهل

القوم

فوق ظهره فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين
كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل
بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته
فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك
بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة
ابن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

باب
البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا و
قعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد
ابن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال نا
يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكره

وكره الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ
واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

باب
غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال
نا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي و
سأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه
فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق
فحشي به جرحه

باب
السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة

تم آخر الجزء الأول من اثني عشر جزءا

عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما
اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى
الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك
عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه اذا
اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك
فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت

قلت

قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٤

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا
الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه كان اذا
اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في
الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء
ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

كما يتوضأ

باب
غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق.

باب
الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا
شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت
أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا
وبينها حجاب. قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون
وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى
بن آدم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال نا أبو جعفر أنه كان عند
جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير
منك ثم أمنا في ثوب. حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة

وهو النبي صلى الله عليه وسلم

كانا

56

كانا يغتسلان من إناء واحد. قال أبو عبد الله كان ابن عيينة
يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم.

باب
من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان
بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما. حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا.
حدثنا أبو نعيم قال نا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال
قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل
من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها
على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا.

ويفيضها على

باب
الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة

وضعت للنبي صلى الله عليه ماء الغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ
على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب
من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى قال نا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه إذا
اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه
الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب
المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال
نا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة
قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما
ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه
ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب
مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان قال نا
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن
النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم
دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما
فرغ من غسله غسل رجليه

باب
هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم
توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل
الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا أفلح عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد قال
نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه
من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله قال أبو الوليد قال نا

قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد
مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب
تفريق الغسل والوضوء

اي جواز ذلك وهو قول الشافعي في الجديد وعمل الائمة في التفريق بين الوضوء والغسل ... في وصل الموالاة اذا كان لعذر

ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما
مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده
بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه
ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب
من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر

الثالثة

الثالثة او لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او
بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم
صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده
هكذا ولم يردها

باب
اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد
عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة
فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من
الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم تسع نسوة

اي ذكرت قول ابن عمر

ينضخ صح

باب
غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد

الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل
النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك

باب

من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن
المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب
أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى
الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما حدثنا آدم بن
أبي إياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عا
ئشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم

باب

تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه
قد أروى بشرته

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة
ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض

[margin: أنه]

عليه

٥٦

عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت
أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه من إناء واحد نغرف منه
جميعا

باب

من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده
ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال
أنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوءا للجنابة فأكفأ
بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض
أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل
رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

[margin: بشماله صح]

باب

إذا ذكر في المسجد أنه جنب
يخرج كما هو ولا يتيمم

[margin: خرج صح]

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام

في مصلاه ذكر انه جنبا فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج
الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى
عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري ؞

باب
نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه
فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده
الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم
تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض
يديه ؞

باب
من بدا بشق راسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا
اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها
ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها

الايمن

الايمن

باب
من اغتسل عريانا وحده في خلوة
ومن تستر فالتستر افضل

وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان
يستحيا منه من الناس حدثنا اسحاق
ابن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا
حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا
والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة
والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه
جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولاكن لا غنى لي عن بركتك
ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بينا ايوب يغتسل عريانا ؞

آدر من الادرة بفتحتين وهو انتفاخ الانثيين
وحكي ضم اوله واسكان الدال المهملة

اي لما مر الحجر بثوبه نزله منزلة من يعقل فناداه
ثوبي يا حجر ولما لم يطعه ضربه ثم انتقل من الجماد
الى حكم الحيوان ولذا لم ... فيه الضرب
ويحتمل انه لموسى عليه السلام ه

باب
التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام
هانئ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده
على الحائط والارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض
على جسده الماء ثم تحول فغسل قدميه تابعه ابو عوانة
وابن فضيل في الستر.

باب
اذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى

رسول

رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من
الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء.

باب
عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا
بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب
فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس.

باب
يخرج الجنب ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق
رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى
قال نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس.

باب
كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ. حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب
الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة. حدثنا موسى ابن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

بن عمر



ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه بأنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ واغسل ذكرك ثم نم.

باب
إذا التقى الختانان

(ذكر الرجل والمرأة)

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. تابعه عمرو عن شعبة مثله. وقال موسى نا أبان قال نا قتادة قال أنا الحسن مثله.

باب
غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك. وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع

ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني
أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد
الله الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله تعالى ويحب المتطهرين

باب
كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على نساء بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه أكثر

باب
الأمر بالنفساء إذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال سمعت

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف
حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك
أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي
ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى
الله عليه عن نسائه بالبقر

باب
غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول
الله صلى الله عليه وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن عروة عن عروة
أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال
عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك
بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه
وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه حينئذ مجاور في المسجد
يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض

وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف
وهي حائض فتمسكه بعلاقته حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب
من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها
قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة
إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت
نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب
مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا
جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه
إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا إسماعيل بن خليل اخبرنا

قال

قال أنا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا
فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها رسول
ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه
يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا أبو
النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن
شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه إذا
أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان
عن الشيباني

باب
ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال
خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات
عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل

قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب
تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة
للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة
فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني
لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت
فدخل النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء

ويا أهل

كتبه

كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري

باب
الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى
الله عليه يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى
الله عليه إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة
فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

٦٤

باب
غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم
من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه إذا أصاب
ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي
فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال ني عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا
إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله

وتنضح على سائره ثم تصلي فيه.

اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم. وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده. حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة.

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه.

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها. (غسله)

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج (زوجها) أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز. وروى هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة تتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم.

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن أمه عن

عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من
المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم استحيا واعرض بوجهه او قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها
فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب
امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم قال نا ابن شهاب
عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر
حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت
تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك
وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن
ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

هاذه (خ)

الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد المهملة وفتح الموحدة التي ينزل بها ...

باب
نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لأهللت

بعمرة

٦٦

بعمرة فأهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل
بعمرة فأدركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج
ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن
ابن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال
هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب
مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد
فما الرزق والأجل فيكتب في بطن امه

باب
كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد
فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن
أهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا
حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله
عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك
العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد
الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي
من التنعيم

باب
إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء
تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن
نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت
ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب
لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه
تدع الصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام
قال نا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة
أتجزئ إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب
النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت
حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه في الخميلة فانسللت فخرجت
منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه
في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب

شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى قالت

ح المومنين

ابو سعيد بالجديد

حفصة

حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب

إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب

الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب
عرق الاستحاضة

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال انا معن بن عيسى عن ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة .

باب
المرأة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمان عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه رخص لهن .

باب اذا

باب
اذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال انا هشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي .

باب
الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

[illegible]

حدثنا الحسن بن مدرك قال انا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة من كتابه قال انا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام معه الناس
وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ءال ابي بكر قالت

فبعثنا

فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد
ابن سنان قال انا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا
هشيم قال انا سيار قال انا يزيد الفقير قال انا جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد
قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة

باب
اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكرياء بن يحيى قال انا عبد الله بن نمير قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا

باب
التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوات الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم
وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم
دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى
ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري
فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل
فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام
حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب
هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد
ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب
أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا
فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب
التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه
الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال
النضر أخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال
الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن
أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال
تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت
النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا مسلم قال نا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن شهدت
عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال
عمار فضرب النبي صلى الله عليه بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وأمّ ابن عباس وهو متيمم
وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا
مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا
أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا
أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر
منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم
فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما
يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصا
بهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو
برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم
قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار
النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا
فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء
على

على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة
ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله
صلى الله عليه قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي
فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من
أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي
في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذلك
أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك
وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل
إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا
الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي
أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل
كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه
لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من

المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه فقالت يوما لقومها ما أرى أن
هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا
في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال
أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه
فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء
لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر
قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا
الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى
فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف
يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول
عمار حين قال له النبي صلى الله عليه كان يكفيك قال ألم تر عمر لم

يقنع

أحدكم

عند الأصيلي

يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه
الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك
إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق
قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى
لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف
تصنعون بهذه في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن
يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم
فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى
الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ
الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك أن
تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها
ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال
عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن
شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع

فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله هذا فقال نعم

قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه بعثني انا وأنت فأجنبنا فتمعكنا
في الصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان
يكفيك هذا ومسح وجهه وكفيه واحدة عامدا

باب

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن أبي رجاء
قال أنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا
لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله
أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

ءاخر كتاب الوضوء

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف فرضت الصلاة في الإسراء الصلوات

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا
يعني النبي صلى الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان
أبو ذر يحدث أن النبي صلى الله عليه قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه

ثم أخذ



ثم أخذ بيدي فعرج به إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل
عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك
أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء
الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل
يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم
بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار
فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح
قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات ءادم وادريس وموسى وادريس
وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد ءادم في
السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي
صلى الله عليهما بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي
الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال
ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت
وضع شطرها فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال
هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع
الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي السدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها
المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن
كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر
وزيد في صلاة الحضر

باب

وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا
في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

تزره

هي خمس وهي خمسون

تزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه
ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريان حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت
امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال
عبد الله بن رجاء نا عمران قال نا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
ازرهم على عواتقهم نا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال
ني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل
قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد
فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب
قال نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا
يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

ط
المشجب الخشبة التي يلقى
عليها الثياب وقال الزركشي
هو اعواد يضم رؤوسها ويفرج
بين قوائمها يوضع عليها
الثياب والاسقية لتبريد الماء
ه ابو الحسن

باب
الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل ابن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله

قام

قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه أولكلكم ثوبان

باب
إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب
إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد ابن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال

خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما
انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا
الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف
به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
سفيان قال نا أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

وقال

باب
الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا
وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ
بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا
يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج
يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه

فتوضأ

فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب
كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكرياء بن
إسحاق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت
على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا
عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب
الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل
رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه
صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص
قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال نا

ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين
وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

يكون

باب
ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في
ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة
قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل
الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحاق قال نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو
هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب
الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت
على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحف ورداؤه موضوع فلما
انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت
أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه يصلي كذا

هكذا

باب
ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش
عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله
عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج
من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه
حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي
حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا
إسماعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول

[illegible]

الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس
فركب نبي الله صلى الله عليه وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة
فاجرى نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر
الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني
الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فجاء دحية
فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ
صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه
قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه
وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها
اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فا
هدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل
الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا

فكانت

فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

باب

في كم تصلي المراة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المومنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد

باب

اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم
فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عا
ئشة قال النبي صلى الله عليه كنت انظر الى علمها وانا
في الصلاة فاخاف ان تفتنني

باب

ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن

عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها
فقال النبي صلى الله عليه اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال
تصاوير تعرض في صلاتي

الفروج القباء الذي يشق من خلفه

باب
من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب
الصلاة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال ني عمر بن ابي زايدة عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه في قبة
حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن
لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ
عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا

صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي
العنزة

باب
الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على
الجمد والقناطير وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان
بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن
عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس
اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى
الله عليه وقام عليه رسول الله صلى الله عليه حين عمل ووضع
فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه
ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى
المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله
سالني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله
عليه كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا
الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا
فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد

سقف

والاثل شجر الطرفا

ابن هارون قال نا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا
فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا
وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع
وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع
وعشرون

باب
اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله
ابن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وانا
حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على
الخمرة

باب
الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي
قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته

له

له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه
وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه ركعتين ثم انصرف

باب
الصلاة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان عن عبد الله
ابن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب
الصلاة على الفراش

وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسماعيل قال ني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى
الله عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان
يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا

عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة
على الفراش الذي ينامان عليه

باب
السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه
في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن
المفضل قال نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع احدنا طرف الثوب من
شدة الحر في مكان السجود

باب
الصلاة في النعال

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو مسلمة سعيد
ابن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي
في نعليه قال نعم **باب الصلاة في الخفاف**
حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث
عن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على
خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رايت النبي صلى الله عليه صنع

مثل

مثل هذا فقال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم
حدثنا اسحاق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح
على خفيه وصلى

باب
اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى
الله عليه وسلم

باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان
اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر البطيه
ابن ربيعة نحوه

باب
فضل استقبال القبلة يستقبل قال الد
باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال نا
ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل
ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا
الله في ذمته وحدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله نا خالد بن
الحارث قال نا حميد قال سأل ميمون بن سياه انس بن مالك
فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا
إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم انا يحيى بن
أيوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب
قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
أيوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا

القبلة

القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري
عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب
قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال
سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله
إسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف سمعت
مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال
ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما
بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة
قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج
فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحاق بن نصر قال نا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما
دخل النبي صلى الله عليه البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل

حتى خرج منه، فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب
التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر حدثنا وكبر
عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول
الله صلى الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر
شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب أن يوجه فأنزل الله قد نرى الى الكعبة
تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس
وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه
رجال ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت رجل
المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وأنه نحو
الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال نا
هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل
فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه
قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث

في الصلاة

في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل
القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث
في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون
فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب
ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة
على من سها فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه في ركعتي الظهر وأقبل على الناس
بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد
عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية
الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر
والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت وحدثنا
هذه الآية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب
قال ني حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا

الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى
الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة.
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه خمسا فقالوا
أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد
سجدتين

باب
حك البزاق باليد من المسجد.

حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي
في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه
يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن
عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد
بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى
بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم
يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد
الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين

(margin: صح المسجد)

أن

(margin: ٨٥)

أن رسول الله صلى الله عليه رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة
فحكه.

باب
حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا
فلا. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه
أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى.

باب
لا يبصق عن يمينه في الصلاة.

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه
حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي
صلى الله عليه لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو

(margin: صح فحتها)

أو تحت رجله

باب

ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة
فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن شعبة
عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب

كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها

باب

دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا
يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه

ملكا

٧٦

ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها

باب

إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن
أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي
منه كراهية أو رئي منه كراهيته لذلك وشدته عليه وقال
إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه
فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا

باب

عظة الإمام الناس في

إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأ
عرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي هاهنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي
عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي رقى
المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب
هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

باب
القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول

الله

وهو العرجون هـ

رسول الله

الله أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب
من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي آرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم

باب
القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب
إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن

ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك قال فأشرت
له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب
المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة. حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي
فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي
مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي
في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه سأفعل
إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه
فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي في بيتك
قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه

على

على خزير صنعناه له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى
الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار
من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن
حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب
التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث
بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله
وتنعله

باب
هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور

أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن
مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم
حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال نا
عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة
فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى
الله عليه فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا
متقلدي السيوف وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه على راحلته وأبو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن
يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد
فأرسل إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله

عليه

نسخة

عشر

فقال يا بني النجار

للأنصار

١٩

عليه معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي التياح عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد
يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سليمان بن حيان قال نا عبيد
الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

وقال الزهري أخبرني أنس قال النبي صلى الله عليه عرضت علي النار
وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله
عليه ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

عليه

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

يذكر أنه علينا من الصلاة في خسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله

قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول

الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين

فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور

وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد

قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت

لرسول الله صلى الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها

مارية فذكرت ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه

أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا

وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد

الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل

برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم

بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود

والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله

بن مسلمة

مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو أبو الحكم

قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله

عليه أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب

مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته

الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه

خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه

عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت

معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت

فوضعته أو وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته

قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون

وهو التشامر

حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا
منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه فأسلمت
قالت عائشة فكانت لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت
تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني •

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت
هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب
الصفة فقراء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال ني
نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب
لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء
رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال

الصفة موضع مظلل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت تأوي إليه الفقراء

يا رسول الله

يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف
بن عيسى قال نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت
سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء
قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ
بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد
قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن
الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى
الله عليه قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب

الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب

بنيان المسجد

وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر
ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن
الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان قال نا نافع
ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا
وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن
والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج

والساج نوع من الشجر

باب التعاون

٩٦

باب

التعاون في بناء المسجد وقول الله
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الآية

حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء
عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا
من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم
انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار
لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح
عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب

الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل
قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال نا عبد الواحد
بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا
تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

باب

من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا

حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه
سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول
صلى الله عليه إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله
له مثله في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال نا سفيان قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد
الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله
عليه أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة
ابن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها
لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن
ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي

صلى الله

الشيء

صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس
قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في
المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم
زاد إبراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك
ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان
مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن
أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة
فصعد رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله

بليس لدوا ان اشترطوا مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان
بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت
عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ
اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد
فمات فسال النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم
آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا

٤٤

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي
صلى الله عليه الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد
تخدمها حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر
حديث النبي صلى الله عليه انه صلى على قبرها

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فا
مكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

له
في مطرود له

باب الاغتسال اذا اسلم

وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية

المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه
عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في
الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من
قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات فيها منها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول

الله

الله صلى الله عليه اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا
انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى
الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر
فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه هو
العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب
ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير

قال نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة
فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن
علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل
خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر

باب
الأبواب والغلق للكعبة ولغيرها والمساجد

قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت
مساجد ابن عباس وأبوابها حدثنا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد
قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب
فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى
فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله
كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا

هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب
رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى
ابن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا
عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما
أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما
ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه حدثنا
أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه
تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله
عليه وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف
سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار
بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه

انتهى الجزء الثاني من ثلاثين جزءا

باب

الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة
الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وانه
كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه أمر به
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد
بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى
النبي صلى الله عليه وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب
أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه في المسجد
فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد فأما
أحدهما فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض
فأعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد

في الحلق

حدثنا

عن مالك

97

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب

المسجد يكون على الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

المسجد

الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عمر في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال
نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم
يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه خطيئة حتى يدخل

المسجد فإذا دخل كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في
مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يوذ يحدث فيه

باب
تشبيك الأصابع في المسجد وغيره.

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إن المؤمن للمؤمن كالـ
بنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه. حدثنا إسحاق قال نا ابن
شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه إحدى صلاتي العشاء قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن
نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من
أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت
الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم
كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم
فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم.

شد

العشي

رفع

باب

باب المساجد
التي على طرق المدينة والمواضع التي
صلى فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان
قال نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي
في تلك الأمكنة وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة
وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما
اختلفا في مسجد بشرف الروحاء. حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا
أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته
حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع
من غزو كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر
من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى
يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد
كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله
ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله
يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى حيث

غزو

المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم
المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد
تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب الى مكة
بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي
الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد
ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره
ووراءه ويصلي أمامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء
فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة
فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها
الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كان ينزل
تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان
بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد
انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب
كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى في
طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات
الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان

تميل

العرق جبل صغير

هو الجبل الصغير او هو الغيضة وهو واد معروف

شجرة عظيمة

حين

ما ارتفع من الارض والمراد هنا مسيل الماء من فوق الى اسفل

هي فوق الكثيب في الارتفاع ودون الجبل وقيل الجبل المنبسط على الارض وقيل الاكمة الملساء

تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن
عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق
قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة
حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق
الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه كان
ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة و
مصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد
الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله
حدثه ان النبي صلى الله عليه استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة
ومصلى النبي صلى الله عليه اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة
عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار أتان وأنا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد. حدثنا اسحاق قال نا
عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع
بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الأمراء. حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة
الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر
الشاة. حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلاة الى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع

عن عبد

عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة قال سمعت
ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من وراءها
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي
ميمونة قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ
من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر
ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة الى الاسطوانة

وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن
عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فأدناه الى سارية فقال صل اليها
حدثنا المكي قال نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة

ابن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم
اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه
يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو
ابن عامر عن انس قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه
يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي
صلى الله عليه

باب
الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن
عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين
صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى عليه دخل الكعبة
واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها
فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا
بيساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسماعيل حدثني مالك وقال عمودين
عن يمينه

باب

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى

عن نافع

رأيت

ابن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي
صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي
البيت شاء

باب
الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال نا معتمر بن
سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله

باب الصلاة الى السرير

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني
مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير
فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن

ط
أي استقبله مستقبلا بيديه في حائطه
وقال ابن حجر ابن المنير لعله ...

ط
أي أخرج من رقعه

مالك عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا ابو
صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره
من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو
سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز
فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان
فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال
ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب
إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله
ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال ابو
جهيم قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو
النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة

باب
استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما
اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع
صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
فقالوا يقطعها الكلب والمراة والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا
كلابا لقد رايت رسول الله صلى الله عليه يصلي واني لبينه وبين القبلة
وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فا
نسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن عائشة نحوه

عن الاسود

باب
الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال ني ابي عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله

عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال ثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن
مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار
والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو
لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه فأنسل
من عند رجليه حدثنا إسحاق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها
شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه
يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب
إذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن

الزبير

١٠٣

الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول
الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد
وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا هشيم عن الشيباني عن عبد
الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت
كان فراشي حيال النبي صلى الله عليه فربما وقع ثوبه علي
وأنا على فراشي حدثنا أبو النعمان قال ثنا عبد الواحد بن زياد
قال ثنا الشيباني سليمان قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا إلى جنبه نائمة
فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

باب
هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال (يحيى قال ثنا) ثنا عبيد الله قال ثنا القاسم
عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني
ورسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين
القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب
المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى.

حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل
فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا
سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى
فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه سا
جدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب

١٠٤

كتاب مواقيت الصلاة.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة
وفضلها وقوله تعالى إن الصلاة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا

موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما وهو بالعراق
فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت
أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث
أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال
عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة
ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

وأقيموا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة

عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا
إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا
بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم
وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب
البيعة على إقامة الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال نا
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

باب تكفير الصلاة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت
فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة
والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر
قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا

حدثني

مغلقا

١١٥

مغلقا قال أيكسر أو يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب
عمر حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي
عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى
الله عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع
أمتي كلهم

باب
فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد
ابن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول نا صاحب هذه
الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب
إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي
قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة
للخطايا إذا صلاهن لوقتها في الجماعة وغيرها

حدثني إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم
خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما
اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس
صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد
الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز
قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن ملك بدمشق وهو يبكي
فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه
الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر قال
انا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه
ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين
يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي

صلى الله

١٠٦

صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابراهيم قال نا قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه
كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمان قال نا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن
كيسان نا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه انه
قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد
ابن وهب عن ابي ذر اذن مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر فقال ابرد ابرد
او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا
عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث

قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيؤا تتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال

من أبي

من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهائر فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا

انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال
نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا
ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال
ابو عبد الله وقال ملك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي
حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الا
سلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال كنا
نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر

عن عروة

بن عثمان

١٠٨

ابن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد
العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن ملك فوجدناه يصلي
العصر فقلنا يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه
صلاة رسول الله صلى الله عليه التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس
ابن ملك قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن انس بن ملك قال كنا نصلي
العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كانما
وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل
اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال انا يحيى بن ابي كثير

ص
أي سلبا ونقصا وحقيقة الوتر كما للخليل

عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال نا مروان بن معاوية قال نا إسمعيل عن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه فنظر
إلى القمر ليلة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال إسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة
العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة

الصبح

الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى
غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي
ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا
لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب قال نا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له
عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فا
ستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا
حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن
مهران قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال ثني أبو النجاشي مولى
رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي
المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر
مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا
جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء
أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر
والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس
حدثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا
وثمانيا جميعا

باب

من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث
عن الحسين قال ثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني

ان

ان النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب
قال ويقول الأعراب هي العشاء

باب

ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

فقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين
العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال
أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة
العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه
عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي
صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي
صلى الله عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العـ
العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال
أنس أخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب
وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سالم
أخبرني عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء
وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر

باب
وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا.

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله
عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت
والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء.

أي بفضل تأخيرها

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة
بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام
النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل
الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي
في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة فكان
يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر
منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل
في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله

هو بفتح حيث رواه الجمهور
أي انتصف ويقال ابهار الليل طلعت نجومه واشتبكت والباهر الممتلئ نورا

عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا
إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين
قال قال أبو موسى فرجعنا فرحا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد
الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان
يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب.

حدثنا أيوب بن سليمان قال ني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال
قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة
نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم
قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب
الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال
نا ابن جريج قال أخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان
ابن عمر لا يبالي أقدمها أو أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها
وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن
عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد
الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال
الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه
كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء
كيف وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يده كما أنبأه
ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف
أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى
مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية
لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا
هكذا

أي فرق هـ د

لا يقصر

باب

وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها حدثنا
عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال
أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال

قد

قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم
قال نا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص
خاتمه ليلتئذ

باب

فضل صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس قال لي
جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة
البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضا
هون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال حدثني أبو جمرة عن
أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين دخل الجنة
وقال ابن رجاء نا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره
بهذا حدثنا إسحاق قال نا حبان قال نا همام قال نا أبو جمرة
عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله

الفجر والعصر هـ د

باب

وقت الفجر

نا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت
حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة

قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا الحسن
ابن الصباح سمع روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن
نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان
بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي
حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن
أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين
يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم وعن عطاء
ابن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس
فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك
العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد

تسحروا
فصليا بقليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك
ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر
أن النبي صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال ني ناس بهذا حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها وقال وحدثني ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه إذا طلع
حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس
فأخروا الصلاة تابعه عبدة حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين
وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد

أي طرفها الأعلى
حتى يغيب

يعضه فرجه إلى السماء وعن المنابذة وعن الملامسة

باب
لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال ني عطاء بن يزيد الجندعي
أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب
الشمس حدثنا محمد بن أبان قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد
صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد قال نا عبدة عن عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

حمران

باب
من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة نا أبو النعمان قال نا حماد

عن أيوب



١١٤

عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا
يصلي بليل ونهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

خ ولا نهار
سـ أو نهار

باب
ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر
ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا
أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال ني أبي أنه سمع عائشة قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن
الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر
وكان النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن
يثقل على أمته وكان يحب ما خفف عنهم حدثنا مسدد قال نا
يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي
صلى الله عليه السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى
الله عليه يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان
بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال
رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله

سـ عقبة

عليه يأتي في يوم بعد العصر لأمر كثير

باب
التبكير بالصلاة في يوم غيم.

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن
أبي قلابة أن أبا مليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت.

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن
الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته
فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط
قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

بغلبته

باب
من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت.

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة

عن جابر

عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فقمنا
إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب.

باب
من نسي صلاة فليصل إذا ذكر
ولا يعيد إلا تلك الصلاة.

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك
الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا نا همام
عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال من نسي صلاة فليصل
إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى قال
همام سمعته يقول بعد أقم الصلاة لذكري وقال حبان نا همام قال نا
قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب
قضاء الصلاة الأولى فالأولى.

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى هو
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم
فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت

الشمس ثم صلى المغرب .

باب
ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر ها هنا في موضع الجمع نا
مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال نا أبو المنهال قال انطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها
الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى
أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان
يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين
إلى المائة .

باب
السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا أبو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد
انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا
جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه ذات ليلة حتى كان
شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا
وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون

بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو
بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه
فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد فوهل الناس في
مقالة النبي صلى الله عليه إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة
وإنما قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك
أنها تخرم ذلك القرن .

باب
السمر مع الأهل والضيف .

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان قال نا أبي قال نا أبو
عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن
النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن
أربع فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله
عليه بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا
وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث
حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله
عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن
أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا

فأبوا قال فقد هبتنا أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا
ربا من أسفلها أكثر منها قال شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل
فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما ذلك من الشيطان يعني يمينه
ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه فأصبحت
عنده وكانت بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون
أو كما قال.

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الأذان.

وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة.

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن
أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى

فأمر

هو الثقيل الوخيم او الجاهل او الدنيء او اللئيم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحراء

يشبعوا
وشبعوا
حتى شبعوا

فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة. نا محمود بن غيلان قال
نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان
يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال
عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا
بلال قم فناد بالصلاة.

باب الأذان مثنى.

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك
ابن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان
وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة. حدثني محمد قال نا عبد الوهاب
الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال
لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا
أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة.

حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسمعيل بن إبراهيم قال نا خالد
عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة.

ان يقوم حينها

اي قوله قد قامت الصلاة مرتين

قال إسماعيل قد ذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي

شهد

عن النبي صلى الله عليه أنه

١٢٨

صلى الله عليه كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

يغزو بنا

والخميس

باب ما يقول إذا سمع المؤذن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا إسحاق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول

باب
الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة.

باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم. حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي

الصلاة

الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة.

باب
أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة. حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم.

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله

عليه قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه
يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر
أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى
يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها
عن يمينه وشماله حدثني إسحاق قال أنا أبو أسامة
قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه ح وحدثني يوسف بن عيسى
قال نا الفضل قال نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب
كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن
بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه قال
بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال
نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان
المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري
حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب

ولم يكن

ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة
لم يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن
الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا سكت المؤ
ذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر
بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن
للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد
الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين
كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب
من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤ
ذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب

الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة.

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة
الباردة أو المطيرة. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة
عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن
يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل
التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك
ابن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما
أكبركما حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله بن عمر
قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال
صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر
مؤذنا يؤذن ثم يقول ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة على إثره
في السفر حدثنا إسحاق قال أنا جعفر بن عون قال أنا أبو
العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى

ركزها

ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالأبطح وأقام الصلاة.

باب

هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا.

وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه
في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم
لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه
حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله
عليه أصح. حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ سمع
جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال
فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا.

باب

لا يسعى إلى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار

وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

وقال أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه. نا آدم قال نا ابن أبي ذيب
قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا
تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

باب
متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال كتب إلي يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني

باب
لا يسعى إلى الصلاة

باب
لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة. تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح

ابن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في
مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا
حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب
إذا قال الإمام مكانكم حتى نرجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن
الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو
جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب
قول الرجل للنبي صلى الله عليه ما صلينا

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة
يقول أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت
الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا معه
فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا حميد سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

م
بكسر الميم وحكي بفتحها ما بين ظلفي
الشاتين وقال الأخفش لعبة كانوا
يلعبون بنصال محددة في كوم من تراب
فأيهم أثبتها في الكوم غلب وهي
المرماة وعن الأخفش أنه قال المرماة
سهم الهدف ثم استدل بالحديث
هـ د

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثني الليث قال ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين

جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو
هريرة واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني
نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت
أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك
فقال والله ما أعرف من محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه أعظم الناس أجرا
في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها
مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

خمسة

باب احتساب

باب الخطوات إلى المسجد

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال حدثني
حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة ألا تحتسبوا
آثاركم وحدثنا ابن أبي مريم قال نا يحيى بن أيوب قال حدثني أنس
أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله
عليه قال فكره النبي صلى الله عليه أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم
قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم

وقال مجاهد في قوله نعلم ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم

حميد قال

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني أبو صالح
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة أثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت
أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق
على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

بغير عذر

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال إذا حضرت الصلاة فأذنا
وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة
وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما
دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل
تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال
سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم أخر ليلة
صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال
صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني
أنظر إلى وبيص خاتمه

باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال نا محمد بن
مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه

عليه قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو
راح

نزلا

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى
الله عليه برجل ح وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن أسد قال
نا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم
قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله
عليه رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه
آلصبح أربعا آلصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة
عن مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة وقال
وقال حماد أنا سعد عن حفص عن مالك

باب
حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة
والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات
فيه فحضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل

فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس
وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله
عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه
تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه
أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش وكان النبي
صلى الله عليه يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة أبي بكر فقال
برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية
جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما حدثنا إبراهيم
بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه
واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين عباس وبين رجل آخر قال
عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي
طالب

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة

في ليلة

في ليلة باردة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن
رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن
ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم
قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إنها
تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في
بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه فقال
أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد
قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ذي رزغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على
الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم
أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول
الله صلى الله عليه إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم
وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير

إن هذا فعله

أنه قال كرهت أن أوثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم
حدثنا مسلم قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال
سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف
وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا
آدم قال نا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل شعبة
من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي
صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان
النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب

إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قدم العشاء فابدءوا

به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا
عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام
وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه يسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب
بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته وإن أقيمت الصلاة منه
قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان
ووهب مديني

باب

إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ

باب

من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة
أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي
قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما
أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه يصلي فقلت لأبي قلابة كيف
كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من
السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا حسين عن زائدة عن عبد الملك
ابن عمير قال ني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه فا
شتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق
إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مري أبا بكر فليصل (مروا)
بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف
فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل (يصلي)
بالناس قالت قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء

فمر

١٢٩

فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه فإنكن لأنتن صواحب يوسف
(بالناس) مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك
خيرا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان
يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الا
ثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر
إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي
صلى الله عليه أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من يومه حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي
صلى الله عليه ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه ما نظرنا منظرا كان
أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فأومأ النبي صلى
الله عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه الحجاب
فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب

قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال
لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له في الصلاة قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال
مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه
الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل
ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام الى جنب الامام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه ابا بكر ان
يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى
الله عليه من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر
استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه
والناس يصلون بصلاة ابي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته

[illegible]
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه

ذهبا

ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي
بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله
عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى
رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه ان امكث مكا
نك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه من
ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو
بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه
شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق
للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة
فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما
فقال لو رجعتم الى بلدكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن

لئن أخرتكم وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال
استأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من
بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو
جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع
ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر
على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى سجدتين
بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا أحمد
ابن يونس قال نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول
الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال أصلى الناس
فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في

المخضب

المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي
ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأ
رسل النبي صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول
فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو
بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك
فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة
وخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس
فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه أن لا
يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر
يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي
صلى الله عليه قاعد وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت
له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله
عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه
قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع
عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما
فصلوا قياما فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي
صلى الله عليه جالسا والناس جلوسا خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود
وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله
ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله

عليه إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي
صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا أبو نعيم قال
نا سفيان عن أبي إسحاق نحوه

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم أو لا
يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار
أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأ
عرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم
لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم
النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم
قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا وأطيعوا وإن
استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

بَابٌ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الْإِمَامُ وَأَتَمَّ مَنْ خَلْفَهُ

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أَخْطَئُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ

بَابُ إِمَامَةِ الْمَفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ

وَقَالَ الْحَسَنُ صَلِّ وَعَلَيْهِ بِدْعَتُهُ قَالَ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ نَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ نَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَقَالَ إِنَّكَ إِمَامُ عَامَّةٍ وَنَزَلَ بِكَ مَا تَرَى وَيُصَلِّي لَنَا إِمَامُ فِتْنَةٍ وَنَتَحَرَّجُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فَإِذَا أَحْسَنَ النَّاسُ فَأَحْسِنْ مَعَهُمْ وَإِذَا أَسَاءُوا فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَا نَرَى أَنْ يُصَلَّى خَلْفَ الْمُخَنَّثِ إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ نَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِأَبِي ذَرٍّ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ

بَابٌ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ بِحِذَائِهِ سَوَاءً إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ

حدثنا

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ قَالَ خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ

بَابٌ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ فَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُمَا

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ نَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ نَا عَمْرٌو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نِمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ عَمْرٌو فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرًا فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ

بَابٌ إِذَا لَمْ يَنْوِ الْإِمَامُ أَنْ يَؤُمَّ ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَأَمَّهُمْ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي فَقَامَ

بـ إمامة

وفي رواية الاصيلي يقوم بحذاء الامام

١٣٢

وفي نسخة على يمينه وفي اخرى يمينه

النبي صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه. وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول منه (ع ينال) فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين

فأيكم



فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني. حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة. حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه

(هامش: أسيد وفي رواية أُسَر بعض العم)

عليه يا معاذ أفتان أنت أو فاتن ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك
الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف
وذو الحاجة أحسب في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر
والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ
معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب

باب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا الوليد قال نا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة
عن النبي صلى الله عليه قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق
على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن
الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال
نا شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط
أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وإن كان ليسمع بكاء
الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه حدثنا علي بن عبد الله قال

نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثه
أن نبي الله صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من
بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة
فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه
من بكائه وقال موسى نا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله
عليه مثله

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن
أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه
ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه
الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت
إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا
أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب
يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فصلى وخرج النبي صلى الله عليه

فأتجوز

يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو
بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله
عليه إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش

باب
الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا عليه
قتيبة قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عا
يشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يوذنه بالصلاة
فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف
وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن
يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم
مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى
الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في
الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر
يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله
عليه حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله

عليه والناس مقتدون بصلاة أبي بكر

باب
هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد
ابن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر
ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما
أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا إسمعيل قال ثني مالك بن أنس
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف
إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت

حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري

باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب اقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة

باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب

ساجد وقد مد بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته

حدثني قتيبة قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت
عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه
فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك
قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن
عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بعضدي
حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام
وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام حدثني محمد قال أنا

عبدة

عبدة عن يحيى قال ابن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس
شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك
فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو
ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما
أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الفديك قال نا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصفوا (صح بثاب)
وراءه نا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها
ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم
فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم
فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول

النبي صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ
صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن أنس أنه قال خر رسول
الله صلى الله عليه عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم
انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
وإذا سجد فاسجدوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا أجمعون ه

باب
رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح
الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك

ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب
رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا قام في
الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد بن
عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع
يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث
أن رسول الله صلى الله عليه صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله حذو منكبيه ه حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه
حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال
سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد
ولا حين يرفع رأسه من السجود ه

تم
انتهى الجزء الثالث
من ثلاثين جزءا

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله لا يخفى علي خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري

(في الهامش: ح ركوعكم)

اذا

١٣٩

إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن أبي مريم قال في ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب أوأنا معهم فإذا امرأة

(في الهامش: أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني)

حسبت أنه قال تخدش هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال نا شعبة قال أنبا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب نا البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن أنس بن ملك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد أريت الآن منذ صليت لكم

الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن أبي عروبة قال نا قتادة أن أنس بن ملك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه حدثني قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم

إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة
رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون
في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة
عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه
ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم
فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك
اليوم صلى الله عليه وسلم

باب

وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات

كلها في الحضر والسفر
وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة قال شكى أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق
إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي فقال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد
في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل
معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا
سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم
يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن سعدا

كان

كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد
أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة
فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ
كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد
سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما صلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع
فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني
فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن

جابر بن سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه
صلاة العشي لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأحذف في الأ
خريين فقال عمر ذلك الظن بك نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في
العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول
في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا عمارة عن أبي معمر سألنا خبابا
أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا
بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن
عمير عن أبي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قال بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال
باضطراب لحيته حدثنا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله
عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة

وسورة

صلاتي العشي

يقرأ

قلت

قلت

وسورة ويسمعنا الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو
يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب
حدثني أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن
الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب
بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت
مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو
الوليد قال نا شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان
في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن
أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد
فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال
أسجد فيها حتى ألقاه

بها

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت سمع
البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والتين والزيتون في العشاء
وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي عون قال سمعت
جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما
أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة
رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه
عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين

تزول

تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها
ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان
يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة حدثنا مسدد
قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع
أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه
أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت
فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي ويقرأ
بالطور حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين
إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين
خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو
تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي

موضع على ليلة من مكة

حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول الجن حدثنا مسدد
قال نا إسماعيل قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله
عليه فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول
الله إسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون
في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة
فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف
أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين
آية من الأنفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة
واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال
عبيد الله عن ثابت عن أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء
وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله
أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل

ركعة

١٤٤

أو تعلم

ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه السورة لا ترى أنها تجزئك
حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى
فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم
وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي
صلى الله عليه أخبروه الخبر فقال يا فلان ما منعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال
حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن
مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل
الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول
في الركعة الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر
قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم

قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الاية

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال ني يحيى بن ابي كثير قال
ني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يقرا بام الكتاب
وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر
ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى

باب يطول في الركعة الاولى

حدثنا ابو نعيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الاولى من
صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الامام بالتامين

وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة
وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه
ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما
اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه يقول امين

خ خبرا

باب فضل

١٤٥

باب فضل التامين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة
في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الامام بالتامين

باب جهر المأموم بالتامين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن الاعلم وهو زياد عن
الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل
ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا
ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع

وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وفيه مالك بن الحويرث نا اسحاق
الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن

ابن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس

انه

١٤٦

إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وقال موسى نا أبان نا قتادة قال نا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

صح من الركعة

باب وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

خ عليها

باب استواء الظهر في الركوع

وقال ابو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد اتمام الركوع

والاعتدال فيه والاطمانينة

حدثنا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب امر النبي

صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه
السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى
الله عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما
احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

عـ

باب الدعاء

١٤٧

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه

من الركوع

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه اذا ركع والسجود واذا رفع راسه
يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه فكان ابو هريرة يقنت
في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد

صح
الآخرة

ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس قال القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه
عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال
رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول بضعة

باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا حتى يعود كل
فقار مكانه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان
أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه فكان يصلي وإذا رفع رأسه
من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده
وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا س
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان كان
مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وذاك
في غير وقت الصلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم

رفع

يزيد
يزيد

رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد
وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم
نهض زاد

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في
كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم
يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد
قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه
من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك
في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه إن كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله
عليه حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو
لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني

١٤٩

فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم احد الا الرسل وكلام
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل
شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان
يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثار السجود فيخرجون من النار فكل ابن
ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي من النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا
وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه

يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك
يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من
فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى
بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى
الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا اكذا جاء به معمر قلت نعم قال
لقد حفظه كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه
الايمن

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة

فيها

خدش

عن النار وإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى
خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى
باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله
عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق
أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك
الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع
أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل أن يذكره ربه حتى إذا انتهت
به الأماني قال الله له لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري
لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه
إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك
لك وعشرة أمثاله. باب

يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن

عبد

صح العهود

عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين
يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل بأطراف رجليه

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة
رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما
صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعضاء ولا
يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف
ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد
الله بن يزيد حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع
النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض

الله

باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال نا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وأرنبته تصديق رؤياه

بـ

عشر

باب عقد الثياب وشدها

أمن

ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرنا أن نسجد على سبعة لا نكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

[illegible]

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك

ابن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه قال
وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية
ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال
أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة
فأتينا النبي صلى الله عليه فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم صلوا
صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم
أكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد محمد بن عبد
الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء
قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من
السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
إني لا آلوا أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال ثابت
كان أنس يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع
قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا قا
بضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

ينبسط
انبساط

باب من

١٥٢

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال أنا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
قال أخبرني مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي فإذا كان في
وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد
الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي
قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير
وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن
سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين
رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه حدثنا سليمان بن حرب قال

خ
ولكني بغير نون الوقاية
وفي رواية بها ولكنني وكذا
[illegible]
والبداءة
وكش لأبي ذر
في بدل عن [illegible]

نا حماد بن زيد قال نا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا
وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى
بنا هذا صلاة محمد او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع
في الصلاة اذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله
بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى
فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو
بن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال
أبو حميد الساعدي أنا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه
رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه

باذا

من رواية ابي الوقت [illegible]
على اجراء المثنى مجرى المقصور
كقوله ان اباها وابا اباها
هو بلغة [illegible]
او ان ان بمعنى نعم واما
رواية [illegible] ان رجلتي
تستوي بالياء تثنية
رجل

١٥٣

أصابع

فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف رجليه
القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا
جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته
وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد محمد بن حلحلة وابن حلحلة ابن عطاء وقال
ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد
بن ابي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن
بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن
بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر
وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الأولى

حدثنا قتيبة قال نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام وعليه
جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال عبد الله
كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام
على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله هو السلام
فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان
يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل
إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف
ابن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما
عيسى والآخر الدجال وعن الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة قال

ثنا

ووعد فأخلف

ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر
الصديق أنه قال لرسول الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل
اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب
ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الأعمش قال ثني شقيق عن عبد الله
قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من
عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فإن الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم
ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح
الجبهة في الصلاة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري
عن هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا
سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن
شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن
من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه نا حبان بن
موسى قال نا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة

يرد

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني
محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها
من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم
قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى
الله عليه فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل

ان

إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر معه بعدما
اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى
قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشار له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه
فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال
أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن
رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا
بذلك إذا سمعته حدثنا علي قال نا سفيان قال نا عمرو قال أخبرني
أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه
بالتكبير وقال علي نا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق
موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر
عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى النبي
صلى الله عليه فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم
المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم
به أدركتم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه

بما

الامر عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثة
وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثة وثلاثين ونحمد ثلاثا
وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعنا اليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب
المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي
صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى وعن الحكم عن القاسم
ابن مخيمرة عن وراد بهذا

[illegible]

لا ينفع ذا الغنى عندك غناه انما ينفعه العمل الصالح

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل
علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن
خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح

بالحديبية

بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك
كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال انا
حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة الى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا
ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

يزيد هو ابن هارون [illegible]

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع
الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابراهيم
ابن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى
الله عليه كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله
اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال
قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث
الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف

[illegible]

وكانت

رسول الله صلى الله عليه وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرتني
هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند
القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته
وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج
النبي صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال
ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة العصر
فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس
من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا
من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فأمرت بقسمته

ثم قام

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد
الانفتال عن يمينه نا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن

عمير

عمير عن الاسود قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى
ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه
كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني
الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال خ نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال
في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم
عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي
بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها
قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي

يبدو قال ابن وهب يعني طيب ريحه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنسا ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه من أكل من هذه
الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثني ابن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال
ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة
ليلة فنام النبي صلى الله عليه فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى
الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم
قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني

فجعلني

فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه
المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن النبي تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن
رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي
بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان
وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس ١١٠
بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
أعتم رسول الله صلى الله عليه وقال عياش نا عبد الأعلى قال نا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله
عليه في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان قالت فخرج
رسول الله صلى الله عليه فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه

الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو ابن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال ني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله ابن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عثمان بن عمر قال انا

يونس

يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى معه من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح ونا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر قال انا الاوزاعي قال ني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى

بين

والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال
حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن اسحاق عن انس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

باب سرعة انصراف
النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المومنين لا يعرفن من الغلس
او لا يعرف بعضهن بعضا

باب
استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا استاذنت امراة احدكم
فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا

الى

الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون
فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا
ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم
الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم
الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية
دخل عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر
بن الخطاب بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من
المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر
اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت
التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول

اللّه صلى الله عليه كان يامرنا بالغسل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

نا علي قال انا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن ابي بكر بن
المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري اشهد على ابي سعيد قال
اشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل
فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام
لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد
ابن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال
وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما
قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في

سمعت

علي

١٦١

عمر

الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة
فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال لم تحتبسون
عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضات فقال الم
تسمعوا النبي صلى الله عليه قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

ا باب استعمال الدهن

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال اخبرني
ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن
من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال طاوس
قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس
اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى

قال انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول ابن عباس النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب قال نا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه أكثرت عليكم في السواك حدثنا

محمد بن كثير

أبو هريرة



محمد بن كثير قال انا عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثنا محمد بن المثنى قال نا أبو عامر العقدي قال نا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه كلكم راع

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد
الله قال انا يونس عن الزهري قال انا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق
ابن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق
عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ
على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان
عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في
اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن
رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب هل على من
لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الغسل حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن
عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة

واجبا

الجمعة ابن عمر
الله

١٦٣

واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال
حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده
رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ائذنوا للنساء بالليل الى المسا
جد حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة
في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت
فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا اماء الله
مساجد الله

باب الرخصة
ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا عبد الحميد صاحب الزيادي
قال انا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في
يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا

في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة
عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض

اخرجكم

باب
من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة
فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم
تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية
على فرسخين نا احمد قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو
ابن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة
ابن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون
الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه انسان منهم وهو
عندي فقال النبي صلى الله عليه لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب
وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث نا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم
الجمعة فقالت قالت عايشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا

مهنة

راحوا

١٦٤

راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا
سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين
تميل الشمس حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس
قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب
اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حرمي بن عمارة قال نا ابو خلدة
وهو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا اشتد
البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير
انا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة
صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

ابو ثابت نا

باب
المشي الى الجمعة
وقول الله فاسعوا الى ذكر الله

ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم
ابن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا يزيد بن ابي
مريم قال نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمه الله على النار. حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري
عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وثنا أبو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون
وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. حدثني
عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا (لا أعلمه)
حتى تروني وعليكم السكينة.

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب
ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى.

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا

قال

قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقيم الرجل اخاه من مقعده
ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها.

باب الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه
وابي بكر وعمر فلما كثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال (كان عثمان و)
ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة. (وقيل حجر كبير عند باب المسجد)

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن
الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان
ابن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير
واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر. (يؤذن)

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية
ابن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية (اكبر)
الله اكبر الله اكبر فقال أشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد

ان محمدا رسول الله قال معاوية وأنا فلما انقضى التاذين قال يا أيها
الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على هذا المجلس حين اذن المؤذن
يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السا
يب بن يزيد أخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر أهل
المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

أي عند إرادتها

باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس
الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر
فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن
به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر حدثنا قتيبة
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الاسكندراني قال نا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي

وقد

١٦٦

وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لأعرف مما هو
ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه
أرسل رسول الله صلى الله عليه الى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك
النجار أن يعمل لي اعوادا أجلس عليهن اذا كلمت الناس فأمرته فعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها
فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على
الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابن أنس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله
عليه فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي
صلى الله عليه فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد
الله بن انس سمع جابرا حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذيب عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء
الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما حدثني عبيد الله بن عمر
قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان

النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الإمام الناس إذا خطب

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى
عن هلال بن أبي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود ثنا
أبو أسامة قال ثنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس
فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم
قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه جدا حتى تجلاني الغشي وإلى
جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فا
نكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن
أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وقد أوحي إلي أنكم
تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم

فيقال

لغط بالتحريك
والغشي ويجوز تسكين
الغين قاله العيني
القسطلاني

فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام
فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا
واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن
به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال هشام ولقد قالت
لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا
محمد بن معمر قال ثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو بسبي
فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد
الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع
الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا
معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة

خ
أو بسبي عند البكري أوله
أو بسبي أو بشيء
أو بشيء

فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل
على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف
علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها
تابعه يونس نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد
تابعه العدني عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام
رسول الله صلى الله عليه فسمعته يقول حين تشهد أما بعد
تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق قال
نا ابن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى
الله عليه على المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على
منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي
من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد

فاستطاع

أي سوداء أو متغيرة اللون من الطيب والغالية

فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا عبيد الله
عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين
يقعد بينهما

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت
الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل
الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم
بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس
يوم الجمعة فقال صليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع

اسمه سليك بن هدبة

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا قال فصل
ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن
يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان
يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة
على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله عليه يخطب في يوم جمعة
قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل

الجوبة

الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب

واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه
ينصت اذا تكلم الامام نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه
اياه واشار بيده يقللها

باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة

حدثنا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال
نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه اذ اقبلت
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه الا اثنا
عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما

ط
بدل من الوادي بالرفع غير منون للعلمية والتانيث اذ هو اسم لواد معين [illegible]

١٦٦

ط
اي تركت الادب

ط
اي تفرقوا اليها [illegible]
ط
استثناء [illegible]

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين.

باب قول الله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال ني ابو حازم عن سهل
قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان
يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من
شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم
عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة
لطعامها ذلك. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة.

باب القايلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال نا ابو اسحاق الفزاري عن
حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل. حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال ني ابو حازم عن سهل

قال

قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم تكون القايلة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سالته هل
صلى النبي صلى الله عليه يعني صلاة الخوف فقال انا سالم ان عبد
الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو
فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طايفة
معه واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاووا فركع
رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين.

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

ورقع

شعير

الى

راجلا قياما حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثني أبي
قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد
إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا
أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم
ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم
وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة
ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء
كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف
القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين
فإن لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمنوا وبه قال
مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر وقال
واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار

فصليناها

١٧١

فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما يسرني بتلك الصلاة
الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال نا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء
عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله
ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت
الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقائما وإيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه
على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد
بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني
قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف أحدا منهم واحدا

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت

البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب
فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش
فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى
الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه
ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد
انت سالت انسا ما مهرها فقال امهرها نفسها

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها
فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث
عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج
فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انك
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له
رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

خ ببيعها

باب الحراب

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن
الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

خ فيه مخرجتا

باب الدعاء في العيد سنة العيدين لاهل الاسلام

حدثنا حجاج قال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال ان اول ما نبدا من
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال

١٧٢

رسول الله صلى الله عليه يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال انا هشيم قال انا عبيد الله بن أبي بكر بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال انا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه فلا ادري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان قال انا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال شاتك

شاة

شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

فجبذته

باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي

في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن
موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء
عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه خرج
يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس
ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر
وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن
عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس
بعد فلما فرغ من الخطبة نبي الله صلى الله عليه نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا
يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول
الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابو اسامة قال
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه

وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة
خرصها وسخابها حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له
ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا
عدوا حدثنا زكرياء بن يحيى ابو السكين قال نا المحاربي
قال نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين
اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت
فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج

تم

لو نعلم من أصابه فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت
السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن
السلاح يدخل الحرم. حدثنا أحمد بن يعقوب قال ني إسحاق بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر
وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل
السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج.

باب التكبير للعيد

التبكير

وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك
حين التسبيح. نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ
به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك
في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل
أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال
اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك.

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام

المعدودات

ربع

١٧٥

المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق
في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمان عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أنه قال
ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا
رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء.

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل
الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام
وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك
الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف
أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد.
حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال ني محمد بن أبي بكر
الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية
كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر
عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه. حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص
قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد

حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب
الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر
والنحر ثم يصلي

باب
حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال ني نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه
تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة
بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن
الحيض المصلى

باب
خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد

الرحمان

الرحمان بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله
عليه يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم
انطلق هو وبلال الى بيته

باب
استقبال الامام الناس في خطبة العيد

وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس حدثنا ابو نعيم
قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله
عليه يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه
وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانه شيء عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

وانما

باب
العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا سفيان قال ني عبد الرحمان
ابن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن

يتصدقن فيه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثني اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما
فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر
قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتختها ويلقين قلت اترى
حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه
قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه كأني انظر اليه
حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها
آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري
حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي
وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق
الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب اذا

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين
قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني
خلف فأتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي
عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا
نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا
بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت
ام عطية اتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما
ذكرت النبي صلى الله عليه الا قالت بأبي ليخرج العواتق ذوات الخدور
او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض
قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

ذوات

١٧٧

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر او يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام وهو يخطب

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي
عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن
نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل
وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله
صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا جذعة هي خير من
شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك حدثنا
حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال
إن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل
الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي
إما قال بهم خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي بلغ
عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال

نا

نا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر
ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح بسم الله

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال أنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه إذا كان يوم عيد
خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه
هذا عيدنا يا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة فجمع بالزاوية
أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل
السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء
إذا فاته العيد صلى ركعتين نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فا
نتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر
فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله
عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم

فقال النبي صلى الله عليه في غنهم أمنا بنم أزيدك يغني من الأمس

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد
نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

أبواب الوتر

ءاخر الجزء الرابع من ثلاثين جزءا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله
عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة
والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند

ميمونة

ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ
يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام
رسول الله صلى الله عليه إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن ثم قام يصلي فصنعت
مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت
أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا أناسا
منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه
بأس حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال ني عروة أن
عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة
الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أنس بن سيرين قال قلت
لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة نطيل فيهما القراءة فقال
كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر
بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان
بأذنيه قال حماد أي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال
نا أبي قال نا الأعمش قال ني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره إلى السحر

باب
إيقاظ النبي صلى الله عليه أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال ني أبي عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا راقدة معترضة
على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم
بالليل وترا

باب الوتر على الدابة

حدثنا إسمعيل قال ني ملك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن

الميل

بن عبد الله

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت
فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح
فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله أسوة حسنة
فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان يوتر
على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر
على راحلته

باب
القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عمر قال
سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أو قنت
قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال نا
عبد الواحد قال نا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت
فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما
قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أراه كان بعث

قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين
دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم حدثنا
احمد بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس
قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان
حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا خالد عن ابي قلابة عن
انس قال كان القنوت في المغرب والصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء
وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي
وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع راسه
من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سني يوسف وان النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله
عليه لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان
فقال انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله لهم قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم
بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد

الله عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة انا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا

انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش

كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال انا الانصاري قال نا

ابن عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر

ابن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال

اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم

نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب

تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحاق قال نا وهب قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر

عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه استسقى

وقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عبد

الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن

زيد ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل

القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان

ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن

زيد

بن دينار صح — كل — قال

182

زيد بن عاصم المازني مازن الانصار

باب

انتقام الرب من خلقه اذا انتهكت محارم الله

بالقحط صح

باب

الاستسقاء في الجامع

حدثنا محمد قال انا ابو ضمرة انس بن عياض قال نا شريك بن

عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم

الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم

يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت

المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى

الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا

قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا

وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما

توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس

ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله

عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال

وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله

عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال

سلع جبل بالمدينة

والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي
في الشمس قال شريك فسألت انسا هو الرجل الاول قال لا ادري

الجبل المنبسط ليس بالعالي

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن
ملك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول
الله صلى الله عليه قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما
ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم
اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا
الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى
الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألنا انس بن ملك اهو

الرجل

١٨٣

الرجل الاول فقال لا ادري ما ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما
رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول
الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل
الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره
فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن شريك بن عبد الله عن انس
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام
والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن شريك بن عبد الله ابن ابي نمر عن انس
بن ملك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت

المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه
فمطرنا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والآكام
وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الاوزاعي
عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله
عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول
رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن انس بن ملك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا
الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال

رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة
الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش يوم بدر وزاد
اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث
فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت

البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر
فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي
صلى الله عليه يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل
فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا
تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

صح ولا

فاستغفر ه

صح ورءا

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن الزهيري عن ابي اسحاق خرج عبد الله بن يزيد
الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم
على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم
يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق وروى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله
عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد
ابن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه اخبره ان
النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله
قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو

١٨٥

حدثنا ابو نعيم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول
الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين
جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن
عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

تميم

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع
عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي
واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني
المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان
يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله هذا
مازني والاول كوفي هو ابن يزيد

باب
رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال
يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي
من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول
الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله
صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى
الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا
نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق
وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك
سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب رفع الامام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن

قتادة

قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء
من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان
اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد
الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب
من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نا
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال
اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا
رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا
فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال
فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد

رجل

والخي تليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما
جعل يشير بيديه الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت
المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم
يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني
حميد انه سمع انس بن ملك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

الصبا الريح التي تاتي من جهة شروق الشمس

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان

وتظهر

١٨٧

وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال نا حسين بن الحسن
قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان

باب قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك
عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة
الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
النبي صلى الله عليه اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر
بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن الا الله
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن

عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام
ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد
متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي
بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام
رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد واذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات
الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني

ابن وهب

هنا

٧٧

وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن
عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا شيبان ابو
معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس
لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه
فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته

يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني إسحاق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية بن سلام بن أبي
سلام الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي أن الصلاة جامعة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا يونس عن
ابن شهاب قال ني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت
الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه
فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة
طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو
أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات
في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد

ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن
عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة
عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين
مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله وخسف القمر حدثني سعيد بن عفير قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت
الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من
القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه نا قتيبة قال نا حماد
بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده. ولم يذكر عبد الوارث وشعبة
وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده. وتابعه
أشعث عن الحسن. وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو
بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده.

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن يهودية جاءت
تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول
الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا
طويلا فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو

١٩

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن
عمرو أنه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي إن
الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي
عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى
ابن عمر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
قراءة عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
تناول فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك
تكعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم
أر منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن
الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط .

باب

صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان
الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت
أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو
قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما
المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت

أي

بالبينات

الناس

الناس يقولون شيئا فقلته

باب

من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال أنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب

صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال في مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد
الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من
عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في
قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى
فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس
وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم
رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله
صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

١٩٢

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته

رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر ثنا مسدد
قال نا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
ءايتان من ءايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة
عن عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع
فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم
قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ءايتان من ءايات الله يريهما
عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة

وهو

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس ثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع

وسجود

وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد
ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا
الى ذكره ودعايه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو الوليد قال نا زايدة
قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس
يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ءايتان من ءايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد

وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن اسماء
قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن

الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم
ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما
لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول

باب صب المراة على راسها الماء اذا اطال الامام القيام في الركعة الاولى

حدثنا محمود قال نا ابو احمد قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات
في سجدتين الاول الاول اطول

والاول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال نا الوليد قال انا ابن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في الخسوف بقراءته فاذا فرغ
من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الركعة

الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان
الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث مناديا بالصلاة

جامعة

١٩٣

جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال واخبرني عبد
الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه
اخطا السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين
عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها
وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته
وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم
تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
نا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم

فلم

فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت

فسجد فقلنا ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال أنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلنا

قلت أقمتم بمكة شيئاً قال أقمنا بها عشراً

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدراً من إمارته ثم أتمها. حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه آمن ما كان بمنى ركعتين. حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن الأعمش قال نا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي. تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوماً وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران

ويفطران

مكان

ويفطران في أربعة برد وهو ستة عشر فرسخاً. حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا معها ذو محرم. تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة. تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

يحيى

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها. حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أربعاً وبذي الحليفة ركعتين. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر. قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

الصلوات

باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد
الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه اذا اعجله السير في السفر يوخر
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا
اعجله السير وزاد الليث قال نا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع
بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر
المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال
سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت
النبي صلى الله عليه اذا اعجله السير يوخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

يعتم

باب صلاة التطوع على الدواب حيثما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن
عبد الله بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيثما
توجهت به اخبرنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن

حدثنا

عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه كان يصلي
التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا

وهيب

وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر
عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب الايماء على الدابة

حدثنا موسى قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومئ وذكر
عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة

ان عبد الله بن ربيعة

يسبح يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو
مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه
يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها
المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان قال نا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل
فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار في السفر

حدثنا احمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال انا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه فلم اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص ابن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه

مع رسول الله صلى الله عليه

راى

١٩٨

راى النبي صلى الله عليه صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث بن سعد حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله ابن انس عن انس بن ملك كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس

جمع النبي صلى الله عليه **باب**

هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر
يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان
عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا
ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من
جوف الليل حدثني إسحاق قال أنا عبد الصمد قال أنا يحيى (حدثنا حرب قال)
قال أنا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان
يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نا حسان الواسطي قال أنا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع
بينهما فإذا زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا

حدثنا قتيبة قال أنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر
الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى
الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن
الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش أو فجحش
شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا إسحاق بن
منصور قال أنا روح بن عبادة قال أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن
عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح وثنا إسحاق (وزاد)
أنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال أنا الحسين عن ابن بريدة قال ثني عمران بن
حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل قاعدا
فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيثما كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي

جالسا

جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ولقاؤك حق وقولك حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

[margin: ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت مالك السماوات والأرض]

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر ح وحدثني محمود
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه
فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا
وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها
قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال
فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من
الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان
يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن
حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا

يقول

يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس
جبريل عن النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه
(هي امرأة ابي لهب)
فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة
من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك ع عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم

عن ابن شهاب

عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط وإني لأسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة أم المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة
في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من
الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه فلما
اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت
ان تفرض عليكم وذالك في رمضان

باب قيام الليل النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقتا نا
ابو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله
عليه ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار ان عمرو بن
اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاصي اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي
قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله

عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا
محمد بن سلام قال انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ
قام فصلى حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال
ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا روح قال نا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة فصليا قلنا لانس كم
كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

باب طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت
مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا ما
هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه حدثنا حفص
ابن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى
الله عليه كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله

ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث
عشرة ركعة يعني بالليل حدثني اسحاق قال انا عبيد الله قال انا
اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سالت
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة
سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من
الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر

وركعتا

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطأة للقرآن اشد موافقة
بسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا
وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه

وطاء بالحبشة

سليمان

سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية راس
احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا مؤمل قال نا اسمعيل قال نا عوف قال نا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه
بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب

حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى
اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه

باب الدعاء والصلاة من اخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة

سماء الدنيا

الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال
النبي صلى الله عليه صدق سلمان حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة ح
وحدثني سليمان قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة
كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت له حاجة
اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول
الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام

اخبرني

اخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء
من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من
السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار
وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال
حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين
يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة
من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره
من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا
فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل أحدكم
نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني

أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
بالليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل
حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر عن الأوزاعي ح وحدثني
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام نا ابن أبي العشرين
قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو
سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي

باب

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال
سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر أنك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت
ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حق ولأهلك حق
فصم وأفطر وقم ونم

باب فضل من تعار من الليل فصلى

انتبه مع صوت من استغفار
أو تسبيح أو نحوه

شاهدته

نا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني
جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من
الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه
وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن أخا لكم لا يقول الرفث
يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه … إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا … به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه … إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن
أبي هريرة حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه كأن بيدي قطعة
إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين
أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه
فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى رؤياي فقال النبي

بلغ

صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله
يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا
انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه ارى
رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر
الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال ني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عايشة قالت صلى النبي صلى الله
عليه العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين
ولم يكن يدعهما ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال ني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا صلى ركعتي
الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال ني سالم ابو النضر عن ابي سلمة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر

ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري
وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل
اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة كما
يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم
ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي
حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد
الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال
النبي صلى الله عليه اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف حدثنا
ابن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن
عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين

بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا
آدم قال انا شعبة قال انا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب اذا جاء احدكم والإمام يخطب او قد خرج
فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال انا سيف بن سليمان المكي سمعت
مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه
قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه قد خرج واجد
بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة
قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه
الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى
وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا
وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو
ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال انا ابن جريج عن عطاء عن

عبيد

سيف
أبي

عبيد الله بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل
اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه ح ونا احمد بن يونس قال نا زهير
قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى
اني لاقول هل قرأ بام الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد
الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي
بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه
فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى

الكتاب
وسجدتين بعد العشاء
سجدتيه

بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابر
قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر
وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق
قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا
قال قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا إخاله حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا
أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت
إن النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات
فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه نا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة قال
نا عباس عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث
لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على
وتر حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت
أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه إني
لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه إلى بيته
ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود
لأنس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك
اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته
وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها
حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا
مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة
تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد
الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة
لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله
اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع
ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله
صلى الله عليه قلت فما يمنعك الآن قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحاق قال نا
يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه
من بير كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان مكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول اني كنت اصلي لقومي
بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي
اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له اني انكرت
بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي
اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وابو بكر
بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس
حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان
يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين
ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسناه على خزير يصنع له فسمع به اهل
الدار ان رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر
الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذاك الا تراه
قال لا إله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم انما نحن فوالله اما
لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه فان الله
قد حرم على النار من قال لا إله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها
قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه
في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها
علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط
فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان عن
ابن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم
سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك

الحديث فقال محمد ثبته كما حدثتنيه اول مرة

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة حدثنا علي قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا ايوب عن نافع ان ابن عمر

كان

كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل ونهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال

في خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى
زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه فأ
عجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا
صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو
إسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الأيسر
إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات
عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة

واضطجع

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات
خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب
ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة
شغلا حدثنا ابن نمير قال نا إسحاق بن منصور قال نا هريم بن سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه
حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا عيسى عن إسماعيل عن الحارث بن
شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة
على عهد النبي صلى الله عليه يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت
الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم
إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي
في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح
فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في
صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه في الصف فأشار إليه
مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي
صلى الله عليه فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى قال نا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد
الصمد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه
رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله

ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء
والأرض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح
للرجال حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في الفجر
يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه قد
كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج
إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله
عليه حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر
وتوفي ذلك اليوم

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعته
قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم
أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم
لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته
راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت
من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي
قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصى في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب
أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت
فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال نا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا
أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله

عليه وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا
محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع
الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية
حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله (فاسيا)

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم قال نا
شعبة قال نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا
أنا على جرف نهر إذا جاء رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من
الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال
إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ست
غزوات أو سبع غزوات أو ثمانيا وشهدت تيسيره وإني أن كنت أن (أراجع)
أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي
حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري
عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى
الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه

سورة أخرى ثم قضاها وسجد ثم فعل ذلك الثانية ثم قال إنهما
آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت
في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيته أريد أن آخذ قطفا
من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في كسوف
نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل
المسجد فقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا
يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق يتنخمن
على يساره حدثنا محمد قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في الصلاة
فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه
اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب ١٦١

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر
على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن فضيل عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه
وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي فقال إن في
الصلاة شغلا حدثنا أبو معمر قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن عبد الوارث قال نا
أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة
له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه فسلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به أعلم فقلت في نفسي لعل
رسول الله صلى الله عليه وجد علي أن أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد
علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما
منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ

٢١٤

رسول الله صلى الله عليه ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج
يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة
فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فأقام بلال الصلاة
وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل ال
التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فأشار اليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى
الله عليه وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم
حين نابكم في الصلاة اخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا أبا بكر ما
منعك أن تصلي حين أشرت عليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب الخصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام

قال

شيئهم

حين النبي

٢١٥

قال نا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه ان يصلي الرجل
مختصرا

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر اني لأجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا اسحاق بن منصور
قال نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل
على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت
وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فأمرت
بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر عن الاعرج
قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا اذن بالصلاة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا
ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر
حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد
سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة حدثنا محمد بن
المثنى قال نا عثمان بن عمر قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال
قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا
فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه البارحة
في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن
انا ادري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن
عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا
تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمان الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه
قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين
ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد
في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين
أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي

هريرة

هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر فسلم فقال
له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه
لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال
سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما
بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن سلمة بن علقمة قال
قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني
العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع

أصل الناس

يدي عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان فقالوا
أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت
أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم
سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع
رأسه فكبر فسجد مثل السجود أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن
بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه قام في
صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل
سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي
من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا
نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي
الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل أن
يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو

جالس

٢١٧

أنا

جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن
بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر
أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي
صلى الله عليه نهى عنها وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر
ابن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني
فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم
سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله
عليه ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة
من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه
قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك
تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فـ

فاستأخرت عنده فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد
العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه نا قتيبة بن سعيد
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله
صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن
شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه
فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه
فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله
عليه فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم
شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت

أبا بكر

218

يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان
ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى
ابن سليمان قال نا ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت دخلت على عائشة وهي تصلي والناس قيام فقلت ما شأن الناس
فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم حدثنا
إسماعيل قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

آخر الجزء الخامس من تسبيع جزءا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن
ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك
نا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الأحدب عن
المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني آت

الأسنان هي الأعمال الصالحات

من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن
سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم
وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة
وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق حدثنا محمد قال نا
عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة
الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق أنا معمر ورواه
سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري

قال

قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته قالت أقبل أبو
بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي
الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد
فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول إلى الشاكرين والله لكأن
الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أنه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي
توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت
يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو

له الخير والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده
احدا ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن
يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب
عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت
عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج قال اخبرني
محمد بن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا
ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني
رسول الله صلى الله عليه لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير
امرة ففتح له

بعد

باب الاذن



باب الاذن بالجنازة

قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الا اذنتموني
حدثني محمد قال انا ابو معاوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده
فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى
عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا
ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني
حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا
عبد الرحمن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي
صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها
ثلاثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان نا
علي قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج

بيلغوا

لا يحتمي والله لا أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي بعده
أحداً أبداً حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال نافع بن
يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب
عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت
فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفعتموه. وتابعه ابن جريج قال أخبرني
محمد بن المنكدر سمع جابراً

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعاً. حدثنا فصف
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني
رسول الله صلى الله عليه لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير
إمرة ففتح له

باب الإذن



باب الإذن بالجنازة

قال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ألا آذنتموني
حدثني محمد قال نا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده
فمات بالليل فدفنوه ليلاً فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني
قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى
عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا يبلغوا
أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وقال شريك عن ابن الأصبهاني
حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا
عبد الرحمن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي
صلى الله عليه اجعل لنا يوماً فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها
ثلاثة من الولد كانوا حجاباً من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان نا
علي قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج

النار إلا تحلة القسم باب

قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن أنس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي
الله واصبري باب غسل

الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال
ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا
ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه المؤمن لا ينجس حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن
سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من
كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه
فقال أشعرنها إياه تعني إزاره باب

ما يستحب أن يغسل وترا

حدثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن
أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل

ابنته

ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى
إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث
محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا
أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه
أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم قال ثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله
عليه في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه
قال لنا ونحن نغسلها ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا ابن عون عن محمد عن أم
عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما

فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في الاخرة

حدثنا حامد بن عمر قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن
في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما
فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب
عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا
رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر المرأة نا احمد قال نا ابن وهب
قال انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام
عطية انهن جعلن رأس بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع نا احمد
قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين

يقول

يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه
قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا
فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم
يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان
ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن
سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

بجعل

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا
حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فاتانا
النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا
فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا
شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها

٢٢٧

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال

عمرو

٢٢٣

عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

بيض سحولية

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة ولقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا

ولقد

ولقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها فقتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد السائل فقال اني والله ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب احداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت

مالي

٢٢٦

مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك بأنه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت ابنت النبي صلى الله عليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر

كان

لها

ولتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن
عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس
بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى الله
عليه جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم
رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها
حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا ابن جريج قال انا عبد
الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال
جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر
لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت
ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول ذلك بعض
ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب
تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا
هو صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل

فالحق

فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه
فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه ان الميت
يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك
لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه
ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه
قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن
ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى
قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما مر
رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون
عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسماعيل بن خليل قال نا علي بن
مسهر قال نا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما
اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله
عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة
والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال نا سعيد

ابن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب
في قبره بما نيح عليه. تابعه عبد الاعلى وقال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد قال نا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء
الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم احد قد مثل به
حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت
اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني
قومي فامر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صائحة فقال من
هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من
لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثا النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر
فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت
يا رسول الله أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات
بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان
القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع
ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امرأة من اهله فبكت
فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء

ممن بريء منه محمد صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه بريء
من الصالقة والحالقة والشاقة:

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة:

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الاعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
منا

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي
صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه
الحزن وانا انظر من صائر الباب فأتاه رجل فقال ان نساء جعفر
شق الباب
وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم

يطعنه

يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة فقال والله غلبننا يا رسول الله
فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله
أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك
رسول الله من العناء حدثنا عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل
قال نا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه
شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا
قط أشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب
انما أشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم قال نا
سفيان بن عيينة قال انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس
ابن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما
رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما
جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد
استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما
أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم
أخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه
منهما
لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار

ونعم

فراتٍ تسعة أولادٍ كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه إنا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه تدمع العين ويحزن القلب

حدثني الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم (المرضع) فأخذ رسول الله صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن

سليمان

٢٢٩

سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه

البكاء عند المريض

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن

قد ذهب الرجل فقام ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره
الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا
الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال
فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما
أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ
علينا النبي صلى الله عليه عند البيعة ألا ننوح فما وفت منا
امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة وامرأتين
معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم
عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه
قال نا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم
أو توضع

متى يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن
ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه

حدثنا

حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن
سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا
يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال

من تبع

فإن قعد أمر بالقيام حدثنا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا
قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم
هذا أن النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن
مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه مرت
وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي فقال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقا
دسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من
أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه مرت به جنازة فقام فقيل له إنها
جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن
ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه

وقال زكرياء عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان
للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه
سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الا
نسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها
وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك
فشر تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها

يسمع

يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو يسمع الانسان لصعق

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او
الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه الى اصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا
الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه اتى على
قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا
ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا
فصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف
الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا مسدد قال نا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال

نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مر بقبر دفن ليلا
فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا
فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال
صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها
وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع
الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على
جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم
بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا
وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على احد منهم
وفيه صفوف وامام نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن
الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فامنا
وصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما

علمنا

علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو
النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا
هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر أبو هريرة علينا فصدقت
يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله
فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله

يقول ابو هريرة

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله
عليه ح ونا احمد بن شبيب بن سعيد قال نا يونس قال ابن شهاب

ابي قال نا

وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان
له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زائدة
قال نا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله
عليه قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه
ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعانا رسول الله صلى لنا
الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا
لأخيكم وعن ابن شهاب ني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى
الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه برجل منهم وامرأة
زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة
ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه
آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في
مرضه الذي توفي فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مسجدا قالت لولا ذلك لأبرز قبره غير أني خشيت أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا محمد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن مسدد

بريدة

بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة
قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في
نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم
كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر
عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان على
قال نا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي
فكبر أربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة وتابعه عبد الصمد

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا ويقول
سلفا وفرطا وأجرا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد

عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر
منبوذ فأمهم وصفوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس
حدثنا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي
صلى الله عليه بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا
قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا
قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

رجلا او امرأة كان يقم المسجد

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد ح وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع
نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل

محمد

محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا
وأما الكافر او المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من أحب الدفن في الارض المقدسة أو نحوها

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه
فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل
شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه
من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم
لأريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل

ودفن ابو بكر ليلا حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن
الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل
بعدما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا

فلاردوبن النهار حتى فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا اي ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم

اكثر

٢٣٠

اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

واني

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا

نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال ني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرءان فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلهم وانا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد
الله كان رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر
اخذا للقرءان فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال
جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير نا
الزهري قال ني من سمع جابرا

باب الاذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال انا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت

شيبة

شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعد
ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه
من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال
وقال سفيان وقال ابو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه البس عبد الله قميصه
مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال انا بشر بن المفضل قال
نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل
فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه
وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل
ودفن معه اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر
فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير
اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن

عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم
تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة.

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم
يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه
في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم
وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع
أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام
يعلو ولا يعلى نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع
النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع
الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم

فلم

فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد
أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه
وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك
الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا
رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم
سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي
ابن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو
مضطجع له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى
الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال إسحاق الكلبي وعقيل
رمرمة وقال معمر رمزة نا سليمان بن حرب قال نا حماد وهو
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله

فرفصه

٢٣٧

صح
أي يستغفل

وقال عقيل

عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال
له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت
ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي
من النساء ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل
مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي
أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل
صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا
هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على ال
فطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال أبو هريرة فطرة الله التي
فطر الناس عليها الآية حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا



٣٨

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثني إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل بن
هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لأبي
طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال
أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله فيه

عنه ما كان للنبي الآية

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن
مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر
وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال

علي

وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور. حدثنا يحيى قال نا ابو معاوية
عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين
يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا
فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

يخرجون من الاجداث الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله
اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون
يخرجون. حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى
عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل

اهل

اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

باب ما جاء في قتل النفس

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال
حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب في هذا
المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه
قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة. حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما
مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي
وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله

عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني
إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله أعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب
ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن
مسلم قال نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب
فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا
فقال عمر وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله
الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله

عن الواحد

عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال
أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر نا علي
ابن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح نا نافع
أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه على أهل القليب
فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد قال نا
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى
الله عليه إنهم ليعلمون الآن أنما كنت أقول لهم حق وقد قال

اللهم انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان
يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك
الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى
الله عليه بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر
عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء
ابنة ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا
عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقول انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا
انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق
والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت

اقول

انا يحيى قال

اقول كما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال نا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة
عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد
وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
النضر انا شعبة قال نا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه نا معلى قال نا وهيب عن موسى
ابن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى
الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
نا هشام قال نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما
احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين

ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة نا يعقوب بن ابراهيم نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله

الله

٢٢٢

الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في اولاد المشركين

حدثني حبان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير هو ابن حازم قال انا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله

في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه
فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه
وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد
ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها
شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة
وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت
قالا نعم الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه

الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة
والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ
في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله اولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه قالت في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله
صلى الله عليه قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
ارجو ان تكون في بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع
من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها
قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوفى
حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها
وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان
يحيى بن أبي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى
الله عليه ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي
أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة ابن الزبير ولم يولد لي
حدثني محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عياش عن سفيان
التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما حدثنا فروة
قال نا علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط

في زمن

٢٤٤

في زمن الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها
قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا
والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن
هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم
وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا حدثنا قتيبة قال
جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي
قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة
فقل يقرأ عمر بن الخطاب السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي
قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك
قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي
فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار
فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال
ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين

الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم من حرمتهم وأوصيه بالأ
نصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم باب

ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه
علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس
عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش باب

ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه تبا لك سائر
اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة

وقال

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يأمرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك
فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم
وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن
عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي
صلى الله عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه
أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم وقال بهز نا شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما
سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى
أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال دلني على عمل إذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا

فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان اخبرني ابو زرعة
عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا حجاج قال نا حماد بن زيد قال
نا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حال بيننا وبينك كفار مضر
ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا
الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وكان ابو بكر
وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق

باب البيعة

باب البيعة على ايتاء الزكاة

فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين
حدثنا ابن نمير قال نا ابي قال نا اسمعيل عن قيس قال جرير بن
عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل

باب اثم مانع الزكاة

[...] الله والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله
فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو
لم يعط فيها حقها تطاه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على
خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطاه باظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة
يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت
ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك
شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال نا هاشم بن القاسم
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة

ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة

وقال أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثني إسحاق بن يزيد قال نا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا علي سمع أبا هاشم سمع هشيما قال أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه

في ذلك

٢٤٧

في ذاك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحاق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال نا الجريري قال نا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه يرسلني في حاجة قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

بلغ

باب إنفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس رضهما صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله عز وجل ومغفرة خير

من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة إلى قوله ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال

٢٤٨

قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم النبيل قال أنا سعدان بن بشر قال نا أبو مجاهد قال نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول

بيها

النبي صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير
إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا
فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن
لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس
زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل
الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة

والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم إلى قوله فيها من كل
الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد
الله البصري قال نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت
آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء
رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطو
عين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية
حدثنا سعيد بن يحيى قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن أبي

مسعود

مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف
وحدثني سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال نا عبد الله
قال نا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة
قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأ
عطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي
من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم
الموت إلى آخره حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا
عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح
شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا

ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة ان بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا
فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما
طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار الاية سرا وعلانية

باب صدقة السر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
الاية واذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على
زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي
فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها
ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله

ينفق

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا اسرائيل قال نا ابو الجويرية ان معن بن
يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي
فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها
عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت
فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت
يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة الله ورجل معلق
قلبه في المساجد اذا خرج منه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني معبد
بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو
جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه هو احد المتصدقين. حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر. نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى

وابدأ



وابدأ بمن تعول. حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله. وعن وهيب قال نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا. حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه ح ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما اعطى

لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الآية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة ابن عبد الله بن ابي بردة قال نا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى الله عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة قال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن

قد

قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها باس بينها وبينك باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فساله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه اسلمت على ما سلف من خير

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الامين

يا امير المومنين

٢٥٢

[illegible]

الذي يتصدق وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور والاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه يعني اذا تصدقت المراة من
بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن
شقيق عن مسروق عن عايشة قال النبي صلى الله عليه اذا اطعمت المراة
من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما
اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال نا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا
انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما
اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

وأما من بخل واستغنى الآية اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان

ينزلان

ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا
تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في
الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن
هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي
الله فمن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل
بالمعروف وليمسك عن الشر فانها صدقة

فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين

253

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

نسيبة تلك

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فلم

وأعتده

يستثن

يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء

حدثنا مؤمل قال نا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال

سفيان لا يجب حتى تتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة نا محمد بن
عبد الله قال ني أبي قال ني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية

زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي قال ني ابن
شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله
صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل
تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من
عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال ني أبي قال ني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا
بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده

وليست عنده الحقة وعنده

الا بنت

٢٥٥

بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال ني أبي قال
ني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين
والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من
الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين
ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين
ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة
فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت
إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل

فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة، ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة
إلا أن يشاء ربها، فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة، وفي
صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة،
فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان، فإذا زادت على مائتين
إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث، فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة
شاة، فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها، وفي الرقة ربع العشر
فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

الرقة: الذهب والفضة

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

ثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له التي أمر الله رسوله ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة

ابن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها
قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق

باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل
ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب
فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم
أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطا
عوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة من التمر وليس
فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من

من الابل صدقة

باب زكاة البقر

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها
خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتهم كما تجأر البقرة نا عمر بن
حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي
ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف
ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا أتي بها يوم القيامة اعظم
ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه له أجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب اموالي الي

بيرحا

٢٥٧

بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني أرى أن تجعلها في الاقربين فقال أبو طلحة افعل يا
رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح
وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح حدثنا ابن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فاني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما
صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه
زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فأذن لها
قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق
به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى
الله عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان

ابن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم
في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمن بن حرب قال نا
وهيب بن خالد قال نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال
نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما
يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله
عليه ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال
اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت
الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة
فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما

قال

قال النبي صلى الله عليه وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله قال
فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب
امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه
فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها
فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه اتجزي عني ان انفق عليك وعلى
ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل
حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه اتجزي عني ان انفق على
زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب
قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر
الصدقة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق
على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

بفتح الحاء وسكون اللام مفرد
او بضم الحاء وكسر اللام وتشديد
الياء جمعا هو حاشية الحلية

٢٥٧

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن
إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما
الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه
إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي
صلى الله عليه على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أمر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل
منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون
خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب
فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه
ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها
وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما
يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع

من الصبر

من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم
حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه
حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن
النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب
على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه
أو منعوه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى
العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا
فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه
حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا

آخر الجزء السادس
من ستين ج ١١

من غير مسألة ولا إشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه
من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس
في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق
نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى
الله عليه وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع
ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله
مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن النعمان
ابن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه في المسألة

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس إلحافا

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى

للفقراء

للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم
إلى قوله فإن الله به عليم نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين
الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي
أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن
علية قال نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة الأموال وكثرة السؤال
حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه
رجلا فيهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه
فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه
مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول
الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره
أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه عن صالح عن

اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب
رسول الله صلى الله عليه بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد
اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا وكبوا
مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت
كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان
هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه
ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب
فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة تبوك
فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه
اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة اوسق فقال لها

احصي

احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فالقته بجبل طيئ واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت
عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اني متعجل
الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها
اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا
اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل
ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني
خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال
سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل
بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري

ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما
سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف

العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول
يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت
والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى
الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه لم يصل في الكعبة وقال بلال قد
صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة
من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

نا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال نا أبي قال نا إبراهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير
عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ
أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فأخ

فجعلتها

باخرجها

فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة

فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى
الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد
الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب نا
حجاج قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن
عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء
ابن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى
المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن
عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله

فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه فاستأمره
فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا
تصدق به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه
فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن
العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في
فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت
أنا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى
الله عليه شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال

النبي

النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما
حرم أكلها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا
الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري
بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة
للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء
لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله
عليه على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت
به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد
بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا
شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق
به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود
أنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثني محمد قال انا عبد الله قال انا زكريا بن اسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان
الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب. باب

صلاة الامام ودعايه لصاحب الصدقة

وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة الى قوله سكن لهم. حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان
النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل
فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى.

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر. وقال
الحسن في العنبر واللولو الخمس. وانما جعل النبي صلى الله عليه في
الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء. وقال الليث حدثني

عن ابن عباس

جعفر

جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه ان رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا با
لخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال.

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن
بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ
عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مايتين خمسة. وقال الحسن ما كان
من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة.
وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن
اذا خرج منه شيء. قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء او ربح ربحا كثيرا
او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يودي الخمس. حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. باب

قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام

حدثنا يوسف بن موسى قال انا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة. تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض صدقة الفطر

ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة. حدثنا يحيى ابن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر
النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله
فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال نا
سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي
سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمن النبي صلى الله عليه صاعا من طعام
أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت
السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى
الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا
نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد
وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

ل الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في الفطر

نا



نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر
والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر
فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان
ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها
الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من
تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك